المملكة العربية السعودية
وزارة التعلم
إدارة التعلم بمحافظة وادي الدواسر

البحث الإجرائي

حقيبة المتدرب

إعداد المدرب

إبراهيم بن محمد آل شطيف

رمضان ١٤٣٩هـ

الفهرس

مقدمة ٢
دليل البرنامج التدريبي ٣
البرنامج الزمني للتدريب: ٥
اليوم الأول: الجلسة الأولى ٦
نشاط (١) اختيار وصياغة المشكلة البحثية ٧
مادة علمية: مفهوم المشكلة في البحث العلمي: ٨
نشاط (٢) مراجعة الدراسات السابقة: ١٥
مادة علمية: مراجعة الدراسات السابقة: ١٦
اليوم الأول: الجلسة الثانية ٢٢
مادة علمية: خطة البحث..... ٢٣
مادة علمية: تحليل المعلومات: ٣٥
اليوم الثاني: الجلسة الأولى ٤٢
مادة علمية: المنهج الوصفي: ٤٣
نشاط (٣) مناهج البحث العلمي:..... ٥٤
نشاط (٤) مناهج البحث العلمي:..... ٥٥
اليوم الثاني: الجلسة الثانية ٥٦
مادة علمية:المنهج التاريخي: ٥٧
نشاط (٥) مناهج البحث العلمي:..... ٦٢
اليوم الثالث: الجلسة الأولى ٦٣
مادة علمية:الاستبانة: ٦٤
نشاط (٥) أدوات مناهج البحث العلمي: ٧١
اليوم الثالث: الجلسة الأولى ٧٢
مادة علمية: الملاحظة: ٧٣
مادة علمية: الاختبارات: ٧٧
نشاط (٦) أدوات مناهج البحث العلمي: ٨٠
المراجع: ٨١

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد:

نظراً لما يشهده الميدان التربوي من مستجدات ومشكلات غير مسبوقة نتيجة للتطور المتسارع في كل المجالات؛ فإن ذلك يفرض علينا التصدي لمثل تلك المستجدات والمشكلات بشكل علمي دقيق وإخضاعها للبحث والتجريب؛ إذ يعد البحث العلمي أداة هامة في التقدم العلمي في شتى العلوم، وبه يتم التمحيص والتدقيق للوصول في نهاية المطاف إلى إضافة علمية جديدة.

ولقد جاءت هذه الحقيبة التدريبية لتجمع شتات المتفرق في هذا المجال ليكون مرجعاً ملخصاً وجامعاً لأغلب المفاهيم المرتبطة بأسس البحث في التربية وعلم النفس، والتي يمكن أن توظف من قبل الباحثين لإنتاج أبحاث متطورة في مجال العلوم السلوكية.

دليل البرنامج التدريبي

اسم البرنامج التدريبي:

البحث الإجرائي

الهدف العام من البرنامج:

أن يتقن المتدرب مهارات البحث الإجرائي فيما يعترضه من مشكلات أو سلوكيات أو مستجدات في المجال التربوي .

الأهداف التفصيلية للبرنامج:

يتوقع من المتدرب في نهاية البرنامج التدريبي أن يكون قادرًا على:

١. تنفيذ خطوات إعداد البحث.
٢. اختيار منهج البحث المناسب لمشكلته البحثية.
٣. التعرف على أدوات البحث.
٤. اختيار أدوات البحث المناسبة.

المستهدفون في البرنامج التدريبي:

المعلمون والمشرفون التربويون.

مدة البرنامج التدريبي:

ثلاثة أيام بواقع أربع ساعات تدريبية لكل يوم.

الأنشطة والأساليب التدريبية المستخدمة في البرنامج التدريبي:

- الإلقاء
- المناقشة
- العصف الذهني

- مشاركة التطبيقات
- التطبيق العملي

الوسائل التدريبية:

- جهاز الحاسب الآلي
- الاتصال بشبكة الانترنت
- شاشة عرض
- جهاز عرض (Data Show)
- سبورة ورقية
- أقلام سبورة
- ورق A4

أدوات التقويم:

- الملاحظة المباشرة خلال التدريب
- المشروع النهائي للمتدرب

البرنامج الزمني للتدريب:

اليوم	الجلسة		موضوعات الجلسة	الزمن
الأول	الأولى	خطوات إجراء البحث العلمي	مقدمة	١٢٠ دقيقة
			توضيح ماهيّة المشكلة.	
			مراجعة الدراسات السابقة.	
	الثانية		تصميم البحث وتحديد خطواته الإجرائية.	١٢٠ دقيقة
			تحليل المعلومات وتفسيرها.	
			ملخص البحث وعرض النتائج والتوصيات.	
الثاني	الأولى	مناهج البحث العلمي	المنهج الوصفي	١٢٠ دقيقة
	الثانية		المنهج التاريخي.	١٢٠ دقيقة
			المنهج التجريبي.	
الثالث	الأولى	أدوات البحث العلمي	الاستبانة	١٢٠ دقيقة
			المقابلة	
	الثانية		الملاحظة	١٢٠ دقيقة
			الاختبارات	
			المجموع	١٢ ساعة

اليوم الأول: الجلسة الأولى

موضوعات الجلسة الأولى:

- مقدمة
- توضيح ماهيّة المشكلة.
- مراجعة الدراسات السابقة.

أهداف الجلسة التدريبية: في نهاية الجلسة التدريبية سيصبح المتدرب قادرًا على:

- مفهوم المشكلة في البحث العلمي.
- اختيار المشكلة البحثية.
- مصادر الحصول على المشكلة البحثية.
- صياغة المشكلة البحثية.
- تقويم المشكلة البحثية.
- صياغة الفروض العلمية.
- تحديد مصادر مراجعة الدراسات السابقة.
- خطوات مراجعة الدراسات السابقة.

الجدول الزمني للجلسة:

م	الإجراء التدريبي	الزمن بالدقائق
١	**الترحيب بالحضور**	١٠
٢	مفهوم المشكلة في البحث العلمي.	٥٠
٣	اختيار المشكلة البحثية.	
٤	مصادر الحصول على المشكلة البحثية.	
٥	صياغة المشكلة البحثية.	
٦	تقويم المشكلة البحثية.	
٧	صياغة الفروض العلمية.	
٨	تحديد مصادر مراجعة الدراسات السابقة.	٥٠
٩	خطوات مراجعة الدراسات السابقة.	
١٠	استراحة	١٠
	المجموع	١٢٠

نشاط (١) اختيار وصياغة المشكلة البحثية

الزمن المتوقع: ٢٠ دقيقة

بالتعاون مع أفراد المجموعة:

من واقع عملك في الميدان التربوي: اختر مشكلة بحثية تربوية جديرة بالبحث؟

مادة علمية: مفهوم المشكلة في البحث العلمي:

يعرف (المنسي،٢٠١١م) المشكلة البحثية بأنها: حالة ناتجة عن التفاعل بين متغيرين أو أكثر تفاعلاً ينتج عنه حيرة وغموض أو عاقبة غير مرغوب فيها، أو تعارض بين خيارين مختلفين لا يمكن اختيار أحدهما دون بحث أو تحري.

ويذكر (الدليمي،٢٠١٤م) بأن مشكلة البحث هي عبارة عن: تساؤل أو بعض التساؤلات الغامضة التي قد تدور في ذهن الباحث حول موضوع الدراسة التي اختارها مع وجود رغبة لديه في الوصول إلى الحقيقة، وهي تساؤلات تحتاج إلى تفسير يسعى الباحث إلى إيجاد إجابات شافيه ووافية لها.

ويعرفها (السماك،٢٠١٥م) بأنها تساؤل أو عقدة أو حالة تتطلب الحل العلمي الناجز.

اختيار المشكلة البحثية:

مرحلة الوصول إلى مشكلة جديرة بالبحث تعد من أهم المراحل في البحث العلمي، وهي عملية بالغة الصعوبة وتحتاج إلى معرفة وجهد كبيرين، وقد تبدأ المشكلة بتساؤل في ذهن الباحث حول موضوع غامض يحتاج إلى تفسير، وينبغي للباحث هنا أن يركز اهتمامه نحو بلورة هذا التساؤل وتحديده بما يتفق مع تخصصه وميوله وقدراته، وكون المشكلة ذات قيمة وأهمية (المنسي،٢٠١١م).

وهناك عدة اعتبارات يجب مراعاتها عند اختيار مشكلة البحث ذكر (عليان و غنيم، ٢٠١٣م) من أهمها:

- حداثة المشكلة.
- أهمية المشكلة وقيمتها العلمية.
- اهتمام الباحث بالمشكلة وقدرته على دراستها وحلها.
- توفر الخبرة والقدرة على دراسة المشكلة.
- توفر البيانات والمعلومات الكافية من مصادرها المختلفة.
- توفر الوقت الكافي.
- توفر الإمكانات المادية والإدارية المطلوبة.
- هل هناك جوانب أخلاقية تمنع إجراء المشكلة؟

وقد أورد (السمّاك،٢٠١٥م) بأن على الباحث أن يتفحص القدرات الذاتية والموضوعية التي تحكم أداة بحثه بشكل لائق قبل الشروع في البحث، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ❖ هل هناك ميل شخصي أو حب استطلاعي مسبق لمعالجة المشكلة المختارة؟
- ❖ هل تتفق مشكلة البحث وتخصصها مع الأرضية العلمية للباحث؟
- ❖ هل يمكن أن يتحلى الباحث بالدقة والموضوعية في دراسة مشكلة البحث المختارة؟
- ❖ هل بإمكان الباحث تحليل عناصر المشكلة المختارة تحليلاً علمياً دقيقاً؟

- ❖ هل يستطيع الباحث أن يلم بالإطار النظري كمشكلة للبحث؟
- ❖ هل يتوفر للباحث الإمكانات الزمانية والمكانية والمادية لإجراء البحث؟
- ❖ هل بمقدور الباحث توفير البيانات والمعطيات الحديثة عن مشكلة بحثه؟
- ❖ ما مدى الإضافة العلمية التي سيضيفها هذا البحث؟
- ❖ إلى أي مدى ستثير نتائج هذا البحث اهتمامات الآخرين سواء من أهل الاختصاص أو من صناع القرار؟
- ❖ هل سبق لباحثين آخرين أن عالجوا مثل هذه المشكلة؟

مصادر الحصول على المشكلة البحثية:

هناك عدد ليس بالقليل من المصادر التي يمكن للباحث أن يستعين بها للحصول على مشكلة بحثية مناسبة، وقد ذكر (عليان و غنيم، ٢٠١٣م) عدة مصادر ومنها:

- التخصص: الذي يوفر للباحث الخبرة والمعرفة بالإنجازات العلمية في مجاله.
- برامج الدراسات العليا: وما تقدمه من حلقات دراسية ومقررات في مجال الباحث.
- الخبرة العملية والميدانية في مجال التخصص والوظيفة.
- الدارسات المسحية للبحوث والدراسات السابقة والجارية.
- الرسائل الجامعية: (رسائل الماجستير والدكتوراه).
- التقارير والإحصاءات.
- أوراق المؤتمرات والندوات العلمية.
- مقالات الدوريات المتخصصة.
- الكتب والمراجع.
- الاتصالات الشخصية مع الخبراء والمتخصصين.
- المشرف الأكاديمي.
- المؤسسة التي يعمل بها الباحث.
- الكشافات والمستخلصات والببليوغرافيات.
- الزملاء في المهنة والعمل.

ويمكن إضافة بعض المصادر المهمة لا سيما مع التطور التقني والذي يمكن أن يختصر الكثير من الجهد والوقت والمال، ومن تلك المصادر:

- الشبكة العنكبوتية وما تحويه من معلومات ودراسات ضخمة في كل المجالات بل وبعدد من اللغات، لكن يحتاج الباحث في تلك الشبكة أن يمتلك عدداً من مهارات البحث في الشبكة العنكبوتية، مثل: تحديد مجال الدراسة، ونوعها، والحدود الزمنية لها، كما ينبغي على الباحث أن يتعرف على المواقع التي من خلالها قد يصل إلى مطلوبه

بحسب مجال بحثه، ويمكن للباحث أن يستدل على مطلوبه من دراسات أو كتب أو مطبوعات من خلال قواعد البيانات للمكتبات الجامعية أو العامة والتي تتاح للمستخدمين ولو كانوا من خارج المكتبة مثل:

- قاعدة المعلومات بمكتبة الملك سلمان في جامعة الملك سعود:

http://catalog.library.ksu.edu.sa

- فهرس مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز في جامعة أم القرى:

http://libback.uqu.edu.sa

- الفهرس العام بمكتبة الملك فهد الوطنية:

http://ecat.kfnl.gov.sa

الفهرس العام بمكتبة الملك عبدالعزيز العامة:

http://ipac.kapl.org.sa

- ويمكن للباحث مراسلة بعض المؤسسات البحثية مثل:

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية عن طريق البريد الإلكتروني: (kfcris@kfcris.com) وطلب البحوث والمواد ذات العلاقة ببحثه لإمداده بما يحتاجه من تلك الأبحاث.

صياغة المشكلة البحثية:

رغم أن التعريف الشائع لمشكلة البحث بأنها عبارة تستفسر عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر، إلا أن معظم مشكلات البحث أكثر تعقيداً من مضمون التعريف، إذ يجب أن تكون عبارة المشكلة واسعة بشكل معقول حتى تغطي أسئلة البحث الأكثر تحديداً، والتي يحاول الباحث استقصاءها، ويمكن ذلك عن طريق استخدام مصطلحات واسعة تعبر عن عدة متغيرات (أبوعلام،٢٠١٤م).

ويذكر (العجرش،٢٠١٥م) بأن صياغة المشكلة تأخذ صوراً متعددة يمكن توضيحها فيما يلي:

١. **صياغة تقريرية:** وتصاغ بحيث تشتمل فقراتها على جمل وعبارات محددة وواضحة في ضوء قراءة الباحث وما لمسه من قصور في الميدان الذي يجري فيه بحثه، بحيث تشخص هذه العبارات القصور أو الخلل الذي لاحظه الباحث في أي جانب من الجوانب التربوية.

مثال ذلك: الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية.

٢. **صياغة استفهامية:** وهي أن تصاغ المشكلة في صورة أسئلة بحثية، تعكس الإجابة المتوقعة أو النتائج المحتملة للدراسة، وعادة ما تتمثل الصياغة في تحديد التساؤل الرئيس لموضوع الدراسة مع الاستعانة بتساؤلات فرعية تساعد الباحث في إجابة على التساؤل الرئيس، مع ألا تكون الإجابة عن تلك الأسئلة بـ (نعم أو لا).

مثال ذلك: ما الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية؟
- ما الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي مادة الفقه في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية؟
- ما الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي مادة التوحيد في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية؟
- ما الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي مادة التفسير في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية؟

٣. **صياغة تجمع بين الصورة التقريرية والاستفهامية:** كأن تصاغ المشكلة في صورة تقريرية واستفهامية معاً، حيث تستعرض المشكلة على شكل فقرة أو فقرات، ثم يستخلص منها التساؤلات البحثية.

مثال ذلك:

- يحتاج المعلمون إلى التطوير والتدريب المستمر.
- من خلال الدراسات السابقة تبين وجود حاجة ماسة لتدريب وتطوير معلمي العلوم الشرعية.
- ما الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم؟

ويضيف (عليان و غنيم، ٢٠١٣م) صورة أخرى من صور صياغة المشكلة البحثية وهي:

٤. **التعبير عن المشكلة من خلال استخدام التعبير عن غرض الدراسة.**

مثال ذلك: قياس مدى أثر استخدام استراتيجية التعلم بالاكتشاف في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الفقه.

كما ينبه (عليان و غنيم، ٢٠١٣م) بأن على الباحث –في كل ما سبق ذكره من الصور –في صياغة المشكلة البحثية أن يتأكد من توافر المعايير التالية:

١. وضوح الصياغة ودقتها.
٢. أن يتضح في الصياغة وجود متغيرات الدراسة.
٣. إمكانية التوصل إلى حل للمشكلة (بمعنى أن تكون قابلة للاختبار).

تقويم المشكلة البحثية:

بعد أن يختار الباحث المشكلة التي يريد بحثها ويصيغها صياغة مبدئية، يتوجب عليه – في خطوة أخيرة قبل البداية في الخطوة التالية –تقويمها؛ لأجل أن يتأكد من صلاحية المشكلة وأهميتها للبحث.

وذكر (أبوعلام،٢٠١٤م) بأنه على الرغم من أن تحديد ذلك قد يصطبغ بصبغة شخصية ذاتية، إلا أن هناك عدداً من المعايير التي تمكننا من الحكم على صلاحية المشكلة، ولا تعتبر تلك المشكلة صالحة للبحث إلا إذا انطبقت عليها هذه المعايير:

١. يجب أن تكون المشكلة من النوع الذي لا يجاب عليه إلا عن طريق البحث، ومن الممكن جمع بيانات لاختبار النظرية أو الإجابة على السؤال التي تطرحه المشكلة.
٢. أن تؤدي دراسة المشكلة إلى عمل إضافات للمعرفة التربوية.
٣. أن يبين الباحث مدى أهمية دراسته وجدارتها بالبحث دون غيرها من المشكلات التربوية الأخرى.
٤. يجب أن تكون المشكلة جديدة؛ لأجل ألا تكون تكراراً لما قام به غيره.
٥. أن يبين الباحث ما سيترتب على بحثه من اقتراح لمشكلات جديدة تساعد على استمرار البحث في مجال المشكلة في المستقبل، مما يساعد على تطور المعرفة وتقدمها.
٦. لا بد أن يتحقق الباحث من جدوى دراسة المشكلة التي اختارها، ومن مناسبتها له كباحث، ومن هنا يجب أن يتساءل الباحث قبل أن يقرر المشكلة المناسبة له كالتالي:
   - هل أستطيع القيام بهذا النوع من البحث؟
   - هل البيانات الضرورية لهذه المشكلة متوفرة؟
   - هل لدي من الوقت ما يمكنني من تنفيذ كافة إجراءات البحث؟

الفروض العلمية:

قبل أن نبدأ في الحديث عن صياغة الفروض في البحث العلمي لا بد لنا من بيان مفهومها، حيث يعرف (المنسي،٢٠١١م) الفرض العلمي بأنه: "حل مقترح للمشكلة، أو هو تفسير محتمل للمشكلة التي يدرسها الباحث، أو تخمين ذكي لحل هذه المشكلة تتم صياغته بطريقة قابلة للاختبار الإحصائي"(ص:٥٤).

وتأتي صياغة الفروض في المرحلة الثالثة بعد تحديد المشكلة وحصر الدراسات السابقة، لأن فرض البحث إجابة متوقعة لسؤال ما، أي أنه نوع من توقع النتائج مبني على مراجعة البحوث السابقة أو على نظرية ما أو كليهما، ويريد الباحث أن يخضعه للاختبار(أبوعلام،٢٠١٤م).

خصائص الفرض العلمي:

يرى (أبوعلام،٢٠١٤م) أنه ينبغي أن تتوفر في الفرض العلمي الجيد عدد من الخصائص أهمها:

١. أن يكون معقولاً.
٢. أن يكون متفقاً مع الحقائق والنظريات المعروفة.
٣. أن يصاغ بشكل يجعل من الممكن اختباره لقبوله أو رفضه.
٤. أن يصاغ في أبسط عبارات ممكنة.

ويضيف (عليان و غنيم، ٢٠١٣م) خصائص أخرى من أهمها:

٥. الموضوعية.
٦. وضوح العلاقة بين المتغيرات.

أهمية الفروض:

للفرض العلمي أهمية كبيرة تعود للباحث وللبحث العلمي على حد سواء، وقد ذكر (السماك،٢٠١٥م) جانباً من تلك الأهمية، نلخصها فيما يلي:

١. تمكين الباحث من تحديد المشكلات الرئيسة والفرعية لبحثه.
٢. تجنب الباحث هدر الوقت والجهد المتمثل في جمع معلومات كثيرة لا علاقة لها بفروض البحث، أي أنها ترسم للباحث خارطة الطريق للسير في البحث.
٣. تمكين الباحث من انتخاب الوسائل والأساليب البحثية الملائمة.
٤. تعين في الكشف عن التفسيرات المحتملة للظاهرة المدروسة.
٥. تساعد الباحث في ترتيب وتكييف بياناته ومعطياته طبقاً للفروض العلمية المطروحة بما يسهل عليه مهام التحليل لتفسير الظاهرة المدروسة.
٦. تعاون الباحث في الاهتداء إلى مشكلات بحثية جديدة، فالفروض ليست غاية بل هي وسيلة تفسيرية للوصول إلى مشكلات أخرى قائمة تدفع بالباحث إلى معالجتها ببحوث أخرى لاحقاً.

ويرى الباحث بأنه لو لم يكن من أهمية الفروض العلمية إلا أنها تسهل الوصول لتفسير الظاهرة المدروسة لكفى، إذ أن هذا الأمر هو كل ما يطمح إليه الباحث في المجال العلمي.

صياغة الفروض:

هناك طريقتان لصياغة الفروض العلمية هما:

١. فرضية الإثبات أو الفرضية البديلة، ويرمز لها بـ(H1): "وهي التي تشير إلى وجود علاقة دالة إحصائياً سواء أكانت عكسية أم طردية بين المتغيرات الملاحظة، وتمسى هذه الفرضية المباشرة"(عليان وغنيم،٢٠١٣م، ص:١٤٣).

مثال ذلك: هناك علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التدريس باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة وزيادة استيعاب الطلاب في مادة الفقه في المرحلة المتوسطة.

٢. فرضية النفي أو الفرضية الصفرية، ويرمز لها بـ(H0): "وهي التي تقوم على نفي الباحث لوجود علاقة أو علاقات سببية دالة إحصائياً بين متغيرين أو أكثر، ربما لعدم وجود علم لديه بوجود مثل هذه العلاقة"(عليان وغنيم،٢٠١٣م، ص:١٤٣).

مثال ذلك: لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين التدريس باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة وزيادة استيعاب الطلاب في مادة الفقه في المرحلة المتوسطة.

لكن يجدر بنا هنا الإشارة إلى أن استنتاج الفروض العملية ليست مجرد مصادفة، وإنما صدرت نتيجة حصيلة قدرات ذاتية للباحث من خلال خبراته التراكمية.

ويحدد (السماك،٢٠١٥م) المصادر التي استفاد منها الباحث لاستنتاج الفروض العلمية بالتالي:

١. الخبرة التراكمية المعرفية للباحث.
٢. التصور الذهني أو الحدس أو التخمين، من خلال القدرة على التصور وإيجاد العلاقات بين الظواهر المختلفة وتحليلها.
٣. الحلقات النقاشية أو الحوار العلمي.

نشاط (٢) مراجعة الدراسات السابقة:

الزمن المتوقع: ٢٠ دقيقة

بالتعاون مع أفراد المجموعة:

ما هي الدراسات السابقة ، وكيف نحدد مصادرها ؟

مادة علمية: مراجعة الدراسات السابقة:

من الخطوات الهامة التي تلي اختيار الموضوع البحثي، خطوة: مراجعة الدراسات السابقة، ويقصد بمراجعة الدراسات السابقة في البحث العلمي: "مراجعة دراسات سابقة تناولت الموضوع أو بعض جوانبه ليتسنى للباحث أن يبدأ من حيث انتهى الآخرون، وأن يوضح مدى الاتفاق والاختلاف بين دراسته والدراسات السابقة، وما تميزت به دراسته بياناً لموقعها بين الدراسات السابقة" (العجرش،٢٠١٥م، ص:١٤٨).

وقد يرد مصطلح: (الدراسات السابقة) بمسميات عدة ولكنها متشابهة ومتفقة في المدلول، ففي الكتب الإنجليزية قد ترد بعبارات منها:

- البحوث ذات العلاقة (Related Researches).
- مراجعة الأدب (Literature Review).
- الأدب ذو العلاقة (Related Research).

وقد ترد في الكتب العربية بعبارات منها:

- مراجعة الأدب.
- مراجعة التراث.
- مراجعة التراث الإنساني (العجرش،٢٠١٥م).

الهدف من مراجعة الدارسات السابقة:

يرى (المنسي،٢٠١١م) أن مراجعة الأبحاث السابقة يحقق عدة أهداف منها:

١. تساعد الباحث على فهم جوانب موضوع بحثه، وتحديد أسلوب إجرائه.
٢. المساعدة على تحديد المشكلة بطريقة أفضل.
٣. معرفة خطوات البحث، وأدوات جمع البيانات والطرق الإحصائية التي تستخدم في تحليل بيانات البحث.
٤. تجنب تكرار دراسة مشكلات سبق بحثها.

كما يذكر (العجرش،٢٠١٥م) من أهداف مراجعة الدراسات السابقة:

٥. توفر للباحث مبررات كافية لإعادة إجراء بعض الدراسات.
٦. تبين للباحث كيفية استكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة.
٧. تفيد الباحث في البعد عن الأخطاء التي وقع فيها غيره.
٨. تمد الباحث بالعديد من المصادر والمراجع.

مصادر البحوث والدراسات السابقة:

يقسم (أبوعلام،٢٠١٤م) مصادر البحوث والدراسات السابقة إلى ثلاثة أنواع هي:

١. **المصادر التمهيدية:** ويقصد بها المراجع العامة التي تفهرس أو تلخص المقالات والكتب والرسائل العلمية، ومن أمثلتها: فهارس المكتبات (مثل: فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية–وقواعد البيانات مثل: المكتبة الرقمية السعودية).

٢. **المصادر الأولية:** وهي عبارة عن مراجع تحتوي على المقالات الأصلية أو تقارير البحوث والدراسات التفصيلية، وتعتبر المجلات العلمية المتخصصة أهم مرجع للمصادر الأولية، ومن أمثلتها: (رسالة التربية وعلم النفس) والتي تصدر عن الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن).

ومن المصادر الأولية كذلك: الوثائق الحكومية والوثائق الصادرة عن الهيئات المختلفة، حيث تفيد الباحث بخاصة عندما يرغب في تتبع خط تاريخي للمشكلة التي يدرسها.

٣. **المصادر الثانوية:** وهي المراجع التي تلخص أو تقوّم أو تراجع ما نشر في المصادر الأولية، ومن أمثلتها: الكتب والمؤلفات التي تستفيد من البحوث أو تلخصها.

ويرى (العجرش،٢٠١٥م) بأنه يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى نوعين هما:

- الرسائل العلمية الجامعية (الماجستير–والدكتوراه).
- الأبحاث المنشورة في المجلات العلمية المحكمة.

خطوات مراجعة البحوث والدراسات السابقة:

تسير مراجعة البحوث السابقة عادة في خطوات متتابعة، وقد ذكر (أبوعلام،٢٠١٤م) هذه الخطوات كما يلي:

١. **تحليل العبارة التي تحتوي المشكلة:** إذ تحتوي المشكلة المدروسة على مجموعة من المصطلحات والمفاهيم والمتغيرات، مثل: (استراتيجيات التدريس الحديثة – مواد العلوم الشرعية – المرحلة الثانوية).

٢. **مراجعة المصادر التمهيدية:** وذلك للتعرف على الفهارس والملخصات الرئيسية، مثل الرجوع إلى ما ينشر عبر موقع المكتبة الرقمية السعودية (www.sdl.edu.sa).

٣. **قراءة المصادر الثانوية:** لأن قراءة تلك المصادر يمد الباحث باستعراض سريع لملخصات البحوث التي أجريت في مجال مشكلته، مما يساعد على تحديد المشكلة بشكل أوضح، والمساهمة في بلورة الأسئلة أو الفروض.

٤. **تحديد الكلمات الرئيسة في مشكلة البحث:** والغرض من هذا التحديد هو تسهيل البحث عن الدراسات السابقة التي أجريت في نفس موضوع البحث، ويمكن إجراء هذا البحث باستخدام الحاسب الآلي في المكتبات، أو من خلال الدخول على قواعد البيانات للمكتبات المركزية من الشبكة العنكبوتية، ويمكن أن نضرب لذلك مثالاً تطبيقياً:

في هذه المشكلة البحثية: (معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية) لدينا عدد من الكلمات التي يمكن الإفادة منها في مراجعة الدراسات السابقة، مثل: معوقات – استراتيجيات التدريس – مقررات العلوم الشرعية – المرحلة الثانوية.

وحين ندخل تلك المصطلحات أو الكلمات المفتاحية –مثلاً–في قواعد البيانات بمكتبة الملك سلمان المركزية (http://catalog.library.ksu.edu.sa) نخرج بمثل النتيجة الظاهرة في (الشكل التوضيحي ١).

شكل توضيحي ١ (طريقة البحث بالكلمات المفتاحية في قواعد البيانات)

٥. **البحث في الفهارس عن المصادر الأولية:** حيث يقوم الباحث بمراجعة الفهارس لتحديد عناوين البحوث التي يرجع إليها، وبعد ذلك يعد قائمة بالمراجع التي يرجع إليها.

٦. **قراءة المصادر الأولية:** حيث يقرأ الباحث كل مصدر أولي قراءة تحليلية، ويسجل ما يصل إليه من بيانات في بطاقات.

٧. **تنظيم البطاقات:** ينظم الباحث البطاقات التي يدون بها البيانات التي يحصل عليها من المصادر الأولية، ويتم هذا التنظيم طبقاً للأفكار التي يسجلها، وفي النهاية سيكون لديه كمية من البيانات مستمدة من المصادر الأولية، ومصنفة طبقاً للعناصر الرئيسة بالبحث.

٨. **كتابة البحوث السابقة:** يقوم الباحث في النهاية باستعراض مراجعاته للبحوث السابقة في موضوع متكامل، بحيث يستعرض الدراسات والنظريات والممارسات العملية المرتبطة بالمشكلة.

ويقترح (أبوعلام،٢٠١٤م) على الباحث قبل أن يبدأ في مراجعة الدراسات السابقة أن يتنبه للنقاط التالية، لأجل أن يجد نفسه أمام فوضى من البيانات التي لا يستطيع تنظيمها:

١. أن يبدأ البحث بالدراسات الأحدث في المجال ثم ينتقل إلى البحوث الأقدم، وذلك في ترتيب عكسي؛ لأجل أن يصل الباحث إلى أفكار ونتائج أحدث، كما أن الدراسات الأخيرة تشتمل على مراجع أكثر وأشمل.

٢. يجب قراءة موجز البحث أولاً أو الفصل الخاص بتلخيص البحث حتى يحدد الباحث مدى علاقة البحث بمشكلة بحثه.
٣. كتابة المعلومات والمذكرات التي يدونها الباحث على بطاقات الفهارس مباشرة(١٣سمX٢٠سم) لأن حجمها مناسب وسهل الحمل.
٤. كتابة توثيق كامل لكل مرجع.
٥. عدم وضع أكثر من مصدر في بطاقة واحدة.
٦. التأكد من أي أجزاء المذكرات المكتوبة عبارة عن اقتباس مباشر من المصادر، وأيها عدل الباحث على صياغتها.

ويمكن أن تجمع تلك البطاقات وتصنف، ثم تنقل إلى الحاسب الآلي بكل معلوماتها على جهاز الحاسب الآلي، بحيث يتم وضع كل بطاقة في مستند مستقل في برنامج المفكرة ولها عنوانها الذي يميز الفكرة التي تحتويها، ومن الممكن ترقيم البطاقات وإضافتها إلى التسمية لمزيد من السهولة في الوصول، وتوضع في مجلد خاص للرجوع إليها لاحقاً في كتابة البحث.

وينصح (الصلاحي، ٢٠١٥م) لتنظيم القراءة البحثية بطريقة: جدول المصفوفات، حيث يصمم الباحث جدولاً (ينظر جدول١) تحتوي خلايا أعمدته على العناصر المتعلقة بمشكلته البحثية، وتحتوي خلايا صفوفه على الدراسات السابقة، ثم يحدد ما كتبته هذه الدراسات عن عناصر مشكلته البحثية، ثم يكتب في ورقة منفصلة ماذا كتبت هذه الدراسات جميعها في هذا العنصر وغيره.

جدول ١ (تنظيم القراءة البحثية بطريقة جدول المصفوفات)

عناصر المشكلة البحثية/ الدراسات السابقة	العنصر الأول (.....)	العنصر الثاني (.....)	العنصر الثالث (.....)	العنصر الرابع (.....)
الدراسة الأولى (العنوان والمؤلف)				
الدراسة الثانية (العنوان والمؤلف)				
الدراسة الثالثة (العنوان والمؤلف)				

ويدخل الباحث ضمن خلايا الأعمدة عناصر أخرى (ينظر جدول ٢) مثل: (المفاهيم الاصطلاحية-المفاهيم الإجرائية-الإطار النظري-منهج الدراسة-أدوات الدراسة-المصادر والمراجع-المادة العلمية-العقبات-النتائج).

جدول ٢ (تنظيم العناصر في جدول المصفوفات)

العنصر	وجه الاستفادة
المفهوم الاصطلاحي	في حالة تبني الباحث لهذا المفهوم في الدراسة السابقة يرجع إلى المرجع أو المصدر الأصلي الذي نقلت عنه هذه الدراسة.
المفهوم الإجرائي	في حالة اقتناع الباحث بهذا المفهوم في الدراسة السابقة عليه أن يعيد صياغته ليتفق مع مشكلته البحثية.
الإطار النظري	ينظر الباحث في إمكانية تبنيه لهذا الإطار وما إذا كان متناسباً مع مشكلته البحثية، وكيف ربطت الدراسة هذا الإطار النظري بالجانب الميداني.
منهج الدراسة	ينظر الباحث في مدى تناسب هذا المنهج مع مشكلته البحثية.
أدوات الدراسة	ينظر الباحث في مدى تناسب هذه الأدوات مع مشكلته البحثية، وكيف استخدمتها الدراسة، ويمكنه الاستفادة من الاستبانات من زاوية مكوناتها والمحاور والعبارات والأوزان وغير ذلك، كما يقف الباحث هنا على مدى استفادة الباحث من برنامج spss.
المصادر والمراجع	ينظر الباحث في هذه المصادر والمراجع، ويرجع إلى تلك التي غفل عنها ولكنه يحتاج إليها في مشكلته البحثية.
المادة العلمية	يقف الباحث على مدى توفرها وما إذا كانت سهلة أو صعبة المنال.
العقبات	يتعرف الباحث على العقبات المحتملة التي قد يواجهها وكيف تغلبت عليها هذه الدراسة.
النتائج	يحدد الباحث أهم النتائج السابقة في هذه الدراسات ذات الصلة الوثيقة بموضوع بحثه، فيستعرضها ويناقشها إن لزم الأمر.

ويذكر (العجرش،٢٠١٥م) بأن على الباحث أن يسلك في عرضه للدراسات السابقة الطريقة التالية:

- مقدمة الدراسة أو خلفيتها أو المشكلة وخلفيتها وأهميتها.
- وجه الشبه والاختلاف بين الدراسة السابقة والحالية.
- ما تميزت به الدارسة الحالية على الدراسة السابقة.
- ما استفاد الباحث من الدراسة السابقة.

أخطاء خاصة بمراجعة الدراسات السابقة:

إن مراجعة الدارسات السابقة من المراحل المهمة في مسار البحث العلمي، لذا يجب التنبه في هذه المرحلة من أي أخطاء قد تؤثر على صحة سيرها.

وقد نبَّه (عليان وغنيم،٢٠١٣م) على بعض من الأخطاء التي قد تحصل في مراجعة الدراسات السابقة، ومن أهمها ما يلي:

١. سرعة مراجعة الدارسات السابقة، الأمر الذي يتجاوز الباحث نتيجته بعض المعلومات الهامة لبحثه، أو يؤدي به لبحث مشكلة مدروسة حديثاً.
٢. الاعتماد لدرجة كبيرة على المصادر الثانوية للمعلومات.
٣. التركيز على نتائج الدراسات السابقة دون طرقها وأساليب معالجتها للبيانات، الأمر الذي قد يفقد معه الباحث بعض المعلومات أو الأفكار الموجهة لأدوات وإجراءات وطرق بحثه.
٤. مراجعة نوع محدد من مصادر الدراسات السابقة كالمجلات، أو الدوريات المتخصصة، مهملاً بذلك دراسات أخرى تحتوي عليها المصادر الأخرى للمعلومات.
٥. الخطأ في كتابة مراجع الدراسات السابقة للبحث، أو عدم كتابتها بالكامل أحياناً، الأمر الذي يوقعه في مشكلة إعادة عمل قام به مسبقاً.

اليوم الأول: الجلسة الثانية

موضوعات الجلسة:

- تصميم البحث وتحديد خطواته الإجرائية.
- تحليل المعلومات وتفسيرها.
- ملخص البحث وعرض النتائج والتوصيات.

أهداف الجلسة التدريبية: في نهاية الجلسة التدريبية سيصبح المتدرب قادرًا على:

- تحديد خطوات البحث الإجرائية.
- طريقة تحليل المعلومات.
- إعداد ملخص البحث ونتائجه وتوصياته.

الجدول الزمني للجلسة:

م	الإجراء التدريبي	الزمن بالدقائق
١	تصميم البحث وتحديد خطواته الإجرائية.	٤٠
٢	تحليل المعلومات وتفسيرها.	٤٠
٣	ملخص البحث وعرض النتائج والتوصيات.	٤٠
	المجموع	١٢٠

مادة علمية: خطة البحث

إعداد خطة للبحث أمر مهم للغاية، إذ بها يعرف الباحث اتجاهه ومدى تقدمه في سيره بالبحث، ويمكن بيان مفهوم خطة البحث بأنها: " التخطيط العام المبدئي للبحث، إذ يرسم الباحث الهيكل العام له، ويحدد معالمه، ويضع أطره الخارجية وهي كخارطة البناء سواء بسواء" (العجرش،٢٠١٥م، ص:١٣٩).

عناصر خطة البحث:

تختلف عناصر خطة البحث باختلاف الباحثين وباختلاف الهيئات أو المؤسسات العلمية التي يقدم إليها البحث، لذا على الباحث التأكد من تلك المعلومات قبل الشروع في تدوين عناصر خطته البحثية، لكن في الغالب ينبغي في خطة البحث أن تشتمل على العناصر التالية:

- عنوان البحث.
- مقدمة موجزة للبحث يبين فيها أهمية البحث وسبب اختياره للموضوع.
- تحديد مشكلة البحث.
- تحديد أهمية البحث.
- تحديد أهداف البحث.
- تحديد أسئلة أو فروض البحث.
- توضيح حدود البحث الزمانية والمكانية والموضوعية.
- تحديد المنهج البحثي الذي سيلكه في بحثه.
- تحديد التصور العام لفصول البحث.

ويرى (العجرش،٢٠١٥م) أنه من المفترض توافر عدد من الشروط في خطة البحث وهي:

١. أن تكون مختصرة وواضحة ومحددة.
٢. أن تعتمد على خلفية واسعة من الدراسات والبحوث.

٣. أن تكون مترابطة الأجزاء وتمثل وحدة متكاملة.

٤. أن تكون إجراءاتها مرتبطة ارتباطاً مباشراً بتساؤلاتها وفروضها.

منهج البحث:

مرحلة اختيار منهج البحث تأتي في مقدمة مراحل تصميم البحث؛ وذلك لأن كل منهج له تصميماته (العساف،١٤٣٣هـ).

ويعرف (عليان وغنيم،٢٠١٣م) منهج البحث العلمي بأنه: " أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة "(ص:٥٧).

ومع تعدد مناهج البحث واختلاف تطبيقاتها فإن على الباحث قبل أن يختار منهجاً لبحثه أن يجيب على الأسئلة التالية:

- هل مشكلة البحث تتعلق بالماضي أم بالحاضر أم بالمستقبل؟
- هل البحث سوف يتم في المكتبة أو بواسطة المعايشة الفعلية من قبل الباحث، أو من خلال الاستجواب المباشر أو غير المباشر؟
- هل الهدف من البحث يقف عند حد الوصف، أم يتجاوزه إلى التفسير والتعليل ومعرفة الأسباب المؤثرة في الظاهرة المدروسة؟ (العساف،١٤٣٣هـ).

مجتمع البحث:

مجتمع البحث مصطلح علمي يراد به: "كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث، سواء أكان مجموعة أفراد أو كتب أو مباني مدرسية...إلخ، وذلك طبقاً للمجال الموضوعي للمشكلة" (الدليمي،٢٠١٤م، ص:٨٢).

ويعرف (أبوعلام،٢٠١٤م) مجتمع البحث بأنه: " جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها" (ص:١٦٠).

مثال ذلك: لو كانت المشكلة تتعلق بمعلم العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، فمجتمع البحث يشمل كل معلم للعلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

ويرى (العساف،١٤٣٣هـ) بأن حصر مجتمع البحث يعد أمراً ضرورياً لأسباب ثلاثة هي:

١. تبرير الاقتصار على العينة بدلاً من تطبيق البحث على مجتمعه؛ وذلك لكون الأمر مستحيلاً أو صعباً للغاية عندما يكون عدد أفراد مجتمع البحث كبيراً جداً.
٢. معرفة مدى قابلية نتائج البحث للتعميم، وهذا لا يمكن معرفته إلا بمعرفة الإطار العام للبحث.
٣. تأكيد تمثيل العينة لمجتمع البحث، بحيث يكون هناك تناسب بين عدد أفراد العينة وبين عدد أفراد مجتمع البحث، وهذا لا يتحقق ما لم يعرف مجتمع البحث.

ومجتمع البحث الكلي هو الدائرة الأوسع والتي من خلالها نختار مجتمع الذي يمكن التعرف عليه، ثم اختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة، كما يوضحه (الشكل التوضيحي ٢)

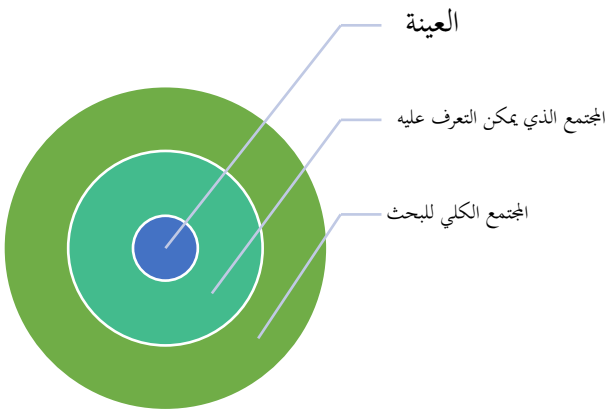

شكل توضيحي ٢ (يوضح موقع العينة من المجتمع الكلي للبحث)

عينة البحث:

الأصل في البحوث العلمية -كما ذكرنا سابقاً – أن تجرى على جميع مجتمع البحث؛ لأن ذلك أدعى لصدق النتائج، لكن قد يلجأ الباحث لاختيار عينة من ذلك المجتمع إذا تعذر استغراقهم بسبب كثرتهم مثلاً.

فالغرض من اختيار عينة إذن هو الحصول على معلومات تتعلق بالمجتمع، مثل تقدير قيم المتوسط وغيره من القيم التي نحصل عليها من العينة، والدافع الأساسي وراء اختيار العينة هو توفير الوقت والجهد والتكاليف (أبوعلام،٢٠١٤م).

وقد ذكر (أبوعلام،٢٠١٤م) بأن اختيار العينة من مجتمع ما تمر بأربع خطوات هي:

١. **تعريف المجتمع**: ويتضمن تعريف المجتمع خاصية واحدة على الأقل تميزه عن غيره من المجتمعات، والغرض من ذلك: هو تحديد مدى ما يشمله ذلك المجتمع من أفراد، مثل: طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في العام الدراسي ١٤٣٥-١٤٣٦هـ.

وحتى تصبح العينة ممثلة بشكل حقيقي لمجتمع البحث فلا بد من توفر شروط ذكرها (الدليمي،٢٠١٤م) وعزاها لعلماء المنهجية، وهي كالتالي:

أ- تجانس الصفات والخصائص بين أفراد العينة وأفراد مجتمع البحث، فالعينة يجب أن تكون انعكاساً شاملاً لصفات وخصائص مجتمع البحث.

ب- تكافؤ الفرص لجميع أفراد مجتمع البحث، فكل فرد من أفراد مجتمع البحث يجب أن يعطى فرصة متكافئة مع غيره لأن يكون من بين أفراد العينة.

ت- عدم التحيز في الاختيار، وذلك بتطبيق طريقة اختيار تكفل الموضوعية وعدم التحيز.

ث- تناسب عدد أفراد العينة مع عدد أفراد مجتمع البحث، وعلى الرغم بأنه ليس هناك معيار محدد لذلك إلا أنه من الممكن أن يقال: (كلما كبر حجم العينة كلما كان تمثيلها للمجتمع أصدق).

٢. **تحديد خصائص المجتمع:** بحيث يعطينا الباحث وصفاً عاماً لمجتمع الدراسة، وعند تحديد خصائص المجتمع نضع قائمة بتلك الخصائص من وجهة نظر المتغيرات التي تشملها الدراسة، مثل: العمر، المرحلة الدراسية، السنة الدراسية، المنطقة التعليمية.

٣. **تحديد حجم العينة:** بشكل كاف لتمثيل خصائص المجتمع، ويتوقف ذلك على طبيعة المشكلة التي يدرسها.

٤. **اختيار عينة ممثلة للمجتمع:** وهناك عدة أساليب لاختيار العينة – سنتعرف عليها فيما يأتي – لكن أفضل الطرق لاختيار العينة هي الطريقة العشوائية، لأن استخدامها يعني أن لكل فرد من أفراد المجتمع فرصة متساوية لاختياره في العينة.

طرق اختيار العينة:

ذكر (عوض، ٢٠٠٨م) بأنه يمكن تقسيم العينات إلى مجموعتين رئيستين (ينظر الشكل التوضيحي٣) هما:

١. **العينات الاحتمالية:** وهي التي يتم اختيارها وفق قوانين احتمالية، وتضم هذه المجموعات عدة أنواع منها:

- العينة العشوائية البسيطة: ويتم تشكيل هذه العينة على أساس أن يكون هناك احتمال متساوٍ أمام جميع العناصر في مجتمع الدراسة لاختيارها.

ويتم ذلك بترقيم عناصر مجتمع الدارسة، ثم يستخدم الباحث جداول الأرقام العشوائية ومن خلالها يختار العينة التي يريدها باختيار عمود أو صف كامل من جدول الأرقام العشوائية، مع ملاحظة أن اختيار نقطة البداية على جدول الأرقام تكون عشوائية (عليان وغنيم،٢٠١٣م).

مثال ذلك: لو كان لدينا بحث عن مدى استخدام معلمي العلوم الشرعية في المدارس الحكومية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في المملكة العربية السعودية،

فإنه نظراً لصعوبة استيعاب كل المجتمع فإنه يتم ترقيم المدارس في منطقة معينة ثم يتم الاختيار منها عشوائياً.

- العينة المنتظمة: ويتم اختيار مثل هذا النوع من العينات على أساس تساوي المسافة أو الفاصل بين وحدات وعناصر العينة، علماً بأن اختيار العنصر الأول يكون عشوائياً ثم يتم اختيار الوحدات الأخرى بشكل منتظم وبنفس التباعد والمسافة، وتمتاز العينة المنتظمة عن العشوائية بأنها تعطي تمثيلاً أفضل لمجتمع الدراسة، وبسرعة الاختيار (عليان وغنيم،٢٠١٣م).

مثال ذلك: لو كانت لدينا مجتمع مكون من ٢٠٠٠ معلم وأردنا اختيار عينة تساوي مثلاً ٢٠٠ معلم، فإننا نرقم جميع أفراد المجتمع بشكل متسلسل، ونختار المعلم الأول بشكل عشوائي، وبعدها تضاف قيمة ثابتة لاختيار المعلم الآخر إلى أن نستغرق جميع العينة، مثل: (١١،١٦،٢١،٢٦...)

العينة الطبقية: في هذه العينة يقسم مجتمع الدراسة الأصلي إلى طبقات أو مجتمعات صغيرة غير متداخلة، ثم تحدد أفراد العينة من كل طبقة بما يتناسب مع عددها الكلي، ومن ثم يتم الاختيار العشوائي لأفراد العينة من كل طبقة، وتمتاز هذه العينة بأنها أكثر دقة وتمثيلاً لمجتمع الدراسة، إضافة إلى إمكانية استعمالها في حالة المقارنة بين مجتمعات أو طبقات مختلفة. (عليان وغنيم،٢٠١٣م).

مثل: المقارنة بين طبقتين للذكور والإناث، أو الطلاب السعوديين وغير السعوديين.

- العينة العنقودية: ويتم في هذا النوع من العينات اختيار وحدات متقاربة زمانياً أو مكانياً ثم يجري اختيار عدد معين من أفراد كل وحدة وذلك وفق الأسلوب العنقودي (عليان وغنيم،٢٠١٣م).

مثال ذلك: لوكان لدينا دراسة عن المستوى المعيشي للطلاب في مدينة الرياض، فإننا نختار عينة عنقودية من أحياء الرياض، ثم نختار من كل حي مدارس معينة، ثم نختار من المدارس فصولاً.

٢. **العينات غير الاحتمالية: وهي التي لا يخضع اختيارها لأي قوانين احتمالية، مثل:**

- العينة الحصصية: وتستخدم هذه العينة في حالة عدم معرفة الباحث لعناصر مجتمع الدراسة، ولكنه يعلم بعض الخصائص العامة عنهم (عليان وغنيم،٢٠١٣م).

مثال ذلك: لو كان لدينا دراسة لمعرفة أداء المعلمين المصابين بأمراض مزمنة كالسكري ومقارنتهم بالمعلمين الأصحاء، ونعلم أنهم يشكلون نسبة تقارب ٢٠% من المعلمين، فإننا عندها نحاول أن نمثل كلا من الفئتين بحصة تتناسب مع حجم كل فئة.

- عينة الصدفة: تستخدم هذه العينة عندما لا يتوفر للباحث عينة تمثل مجتمع الدراسة ويصعب تعميم نتائجها، أو لا يستجيب بعض أفراد العينة المختارة فيلجأ الباحث لاختيار أفراد متطوعين لتعبئة الاستبيان، وهي لا تمثل مجتمع الدراسة (عليان وغنيم،٢٠١٣م).
- العينة الغرضية: ويختار الباحث هذه العينة حينما يسعى لتحقيق هدف أو غرض معين من دراسته (عليان وغنيم،٢٠١٣م).

- عينة كرة الثلج: تقوم هذه الطريقة على اختيار فرد معين، وبناء على ما يقدمه ذلك الفرد من معلومات يقرر الباحث من هو الفرد الآخر المطلوب الذي سيختاره لاستكمال المعلومات المطلوبة، لهذا سميت هذه العينة بكرة الثلج؛ لأن الفرد الأول يعتبر النقطة التي سيبدأ حولها التكثيف لإكمال الكرة واكتمال العينة (عوض،٢٠٠٨م).

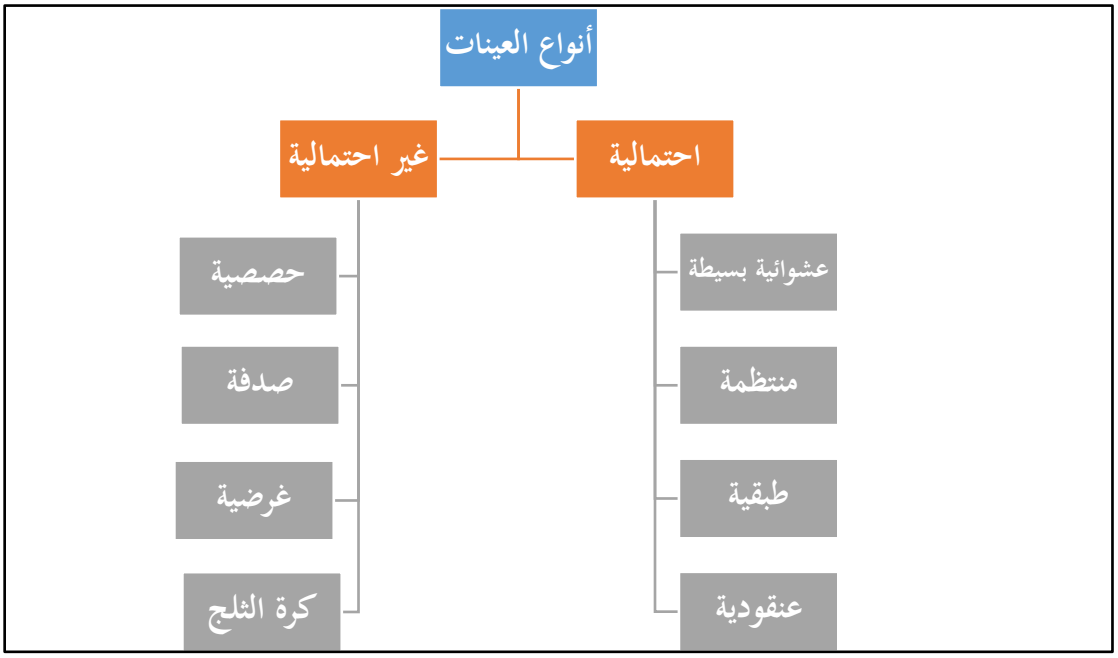

شكل توضيحي ٣ (أنواع العينات)

أداة البحث:

بعد أن يوضح الباحث مشكلة بحثه بشكل كامل ويراجع الدراسات السابقة التي سبق وأن تناولتها، ثم يحدد منهج البحث الذي سيسير عليه، ويختار مجتمعه وعينة ممثلة له، بعد ذلك كله يصمم أو يختار أداة بحثه.

ويقصد بمصطلح أداة البحث: "الوسيلة التي تجمع بها المعلومات اللازمة لإجابة أسئلة البحث أو اختبار فروضه" (العساف،١٤٣٣هـ، ص:١٠٢).

وأدوات البحث كما ذكرها (العجرش،٢٠١٥م) أربعة أنواع هي:

١. الاستبانة.
٢. المقابلة.
٣. الملاحظة.
٤. الاختبار.

وينبه (العساف،١٤٣٣هـ) إلى أنه يجب على الباحث قبل تصميمه لأداة البحث أن يتبع النقاط التالية:

١. أن يحدد الباحث المعلومات التي تتطلبها إجابة أسئلة البحث أو اختبار فروضه، لأجل أن يتحقق من إمكانية الإجابة على جميع الأسئلة البحثية وإلا اضطر إلى حذفها أو إعادة صياغتها.
٢. أن يحدد مصادر المعلومات، وبناءً على ذلك تتحدد أداة البحث، فمثلاً لو كانت مصادر بعض أو كل جوانب المشكلة عبارة عن وثائق وسجلات فيمكن للباحث الرجوع لها دون تصميم أداة للبحث، بينما لو كانت مصادر المعلومات عبارة عن أشخاص أميين مثلاً فلا بد أن تكون الأداة هي المقابلة أو الملاحظة.
٣. أن يحدد الأداة أو الأدوات اللازمة لجمع المعلومات التي تتناسب مع طبيعة المشكلة، وتتحدد بعدة عوامل هي:
   - طبيعة المشكلة المدروسة.
   - مصادر المعلومات.
   - منهج البحث المتبع.
٤. استشارة المختصين في الإحصاء؛ لأجل أن يصمم الأداة وفقاً لأسئلة البحث أو فروضه.
٥. إجراء دراسة تجريبية للأداة بعد التصميم الأولي لها، حيث يتم توزيعها على عدد قليل من ذوي الخبرة للتأكد من صحتها، ثم توزع على عدد قليل ممن تنطبق عليهم مواصفات أفراد العينة للتأكد من صدقها وثباتها.

جمع المعلومات وتحليلها:

هناك عدة أساليب لجمع المعلومات في البحث العلمي، ويعتمد اختيار الأسلوب المناسب على طبيعة مصادر المعلومات، والإمكانيات المادية للباحث، والأداة المستخدمة في البحث.

وقد ذكر (العساف،١٤٣٣هـ) أن هناك أسلوبين يتم من خلالهما جمع المعلومات:

الأسلوب الأول: الجمع المباشر: وهو ما يقوم به الباحث بنفسه من خلال تطبيقه لأي من الطرق التالية:

١. التوزيع المباشر للاستبانات للمستجوب.
٢. مقابلة الباحث المباشرة للمستجوب.
٣. تطبيق الباحث بنفسه للاختبار المقنن.
٤. إجراء الملاحظة من قبل الباحث.

وهنا يستنتج الباحث بعضاً من مميزات وعيوب هذا الأسلوب، فمن مميزاته:

- اكتمال إجابات الاستبانات الموزعة بنسبة كبيرة.
- إنجاز العمل بشكل دقيق.
- التوضيح مباشرة لمن يرغب الاستيضاح من الباحث.

أما أهم عيوب هذا الأسلوب فهي:

- احتياجه لتكاليف مادية عالية.
- احتياجه لوقت طويل للتنقل أو السفر لمكان توفر العينة.
- قد يؤدي وجود الباحث عند المستجوب إلى عدم موضوعية ودقة الإجابة.

الأسلوب الثاني: الجمع غير المباشر: وهو ما يتم من خلال تطبيق إحدى الطرق التالية:

١. إرسال الاستبانة للمستجوب: ومع تطور التقنية فيمكن للباحث أن يرسل الاستبانة للمستجوب بأكثر من طريقة ومنها:

- بواسطة البريد الالكتروني.
- تصميم الاستبانة في أحد مواقع تصميم الاستبانات مثل موقع: (قوقل لخدمة الوثائق - Google Documents) ثم إرسال رابطها للمستجوب من خلال البريد الالكتروني أو رسائل الجوال أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، مثل: تويتر أو الفيس بوك.

٢. توزيع الاستبانة بواسطة مساعد الباحث.

٣. الاتصال الهاتفي بالمستجوب.

٤. مقابلة المستجوب بواسطة مساعدة الباحث.

٥. تطبيق الاختبار المقنن والإشراف عليه من قبل مساعد الباحث.

ومن خلال ما ذكرناه من طرق في هذا الأسلوب فإن الباحث يستنتج بعضاً من ميزاته ومن أهمها: التوفير المادي واختصار الوقت والجهد المبذول عمّا لو أجراه بشكل مباشر.

أما أهم سلبياته فهي: عدم استجابة كثير من أفراد العينة، أو صعوبة الوصول إليهم بسبب عدم وجود التقنيات اللازمة لذلك.

ومع استعراض كل من الأسلوبين فإن الباحث يرى أن اختيار أحدهما يأتي بحسب ما يناسب الوقت والإمكانات المتاحة له، وكذلك بحسب نوع الدراسة وحجم العينة وبعدها أو قربها منه.

يأتي بعد مرحلة جمع المعلومات مرحلة مهمة في منظومة تصميم البحث وهي: تحليل تلك المعلومات بأحد أساليب التحليل، والتي يأتي اختيار أحدها تبعاً للمعطيات المتاحة لدى الباحث.

فإمكانية تطبيق الأسلوب وطبيعة المشكلة ومنهج البحث المطبق وأداة البحث كلها عوامل رئيسة ذات أثر في اختيار أسلوب المعالجة(العساف،١٤٣٣هـ).

الدراسة التجريبية:

تتم هذه الخطوة كمرحلة أخيرة في مجال تصميم البحث على عدد محدود ممن تنطبق عليهم مواصفات أفراد العينة؛ لأجل التأكد من أن التصميم الذي انتهى إليه الباحث واقعي ويمكن تنفيذه.

وبهذه الدراسة التجريبية يوفر الباحث وقته، ويختبر أداة بحثه، بل ويتأكد من إمكانية تطبيق أسلوبي جمع وتحليل المعلومات الذي اختارهما الباحث (العساف،١٤٣٣هـ).

مادة علمية: تحليل المعلومات:

تنقسم أساليب معالجة المعلومات إلى قسمين رئيسين هما:

١. التحليل الكيفي: وهو استنتاج المؤشرات والأدلة الكيفية ومحاولة الربط بين الحقائق واستنتاج العلاقات، من خلال دراسة الجداول التي فرغت فيها المعلومات.

وهناك عدد من البرامج المحوسبة يخدم هذا النوع من التحليل ومنها:

- برنامج: (MaxQDA)، ويتميز هذا البرنامج أنه يدعم اللغة العربية.
- برنامج: (Nvivo)، وهو برنامج متميز في هذا المجال لكن من أبرز عيوبه أنه لا يدعم اللغة العربية.

٢. التحليل الكمي: وهو تحليل المعلومات رقمياً، أي استنتاج المؤشرات والأدلة الرقمية الدالة على الظاهرة المدروسة، من خلال تطبيق أساليب الإحصاء، وأبرز البرامج المحوسبة التي تستخدم في هذا المجال هو برنامج: (IBM SPSS).

ويجدر التنبيه هنا بأن على الباحث أن يكون قادراً على قراءة البيانات الإحصائية قراءة ناقدة بعد استخراجها من قبل المختص في هذا المجال، إذ أن كثيراً من الباحثين يقعون في أخطاء فادحة ونتائج مغلوطة بسبب عدم مراجعة ما أدخله الإحصائي، مثل: إدخال القيم بطريقة عكسية، أو وجود قيم متطرفة تأثر بشكل واضح على نتيجة القياس أو غير ذلك من الأخطاء المؤثرة على نتائج البحث أو الظاهرة المدروسة.

تفسير المعلومات:

بعد استكمال تحليل البيانات على الباحث كتابة النتائج التي توصل لها، وهذه النتائج ينبغي أن تكون مرتبطة بالفروض، بحيث يمكن فهم الإجابة عن الأسئلة التي تثيرها فروض البحث، كما يجب على الباحث أن يفسر النتائج في ضوء خبرته وفي ضوء نتائج البحوث السابقة(المنسي، ٢٠١١م).

لكن على الباحث في قراءته وتفسيره للنتائج أن يكون موضوعياً وغير متحيز إلى نتيجة توافق رغبته، كما يجب عليه ألا يخلط بين نتيجة كان يتوقعها وما توصل إليه من نتائج قد تخالف ذلك.

ملخص البحث:

ملخص البحث هي خطوة تعقب الخطوة السابقة وهي: تحليل المعلومات وتفسيرها، وفي هذه المرحلة ينبغي على الباحث أن يلم شتات بحثه في عرض مجمل للعملية البحثية التي أجراها من بدايتها إلى نهايتها، وفي عرضه ذلك يجيب عن الأسئلة التالية:

- ماذا بحث؟
- لماذا بحثه؟
- كيف بحثه؟
- ما النتائج التي توصل إليها؟ (العساف،١٤٣٣هـ).

نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته:

بعد الانتهاء من البحث لا بد من تثبيت النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحث مع ربطها بالإطار النظري الذي تعرض له، وبيان مدى اتفاق واختلاف النتائج التي توصل إليها مع نتائج الدراسات السابقة.

وأخيراً يقوم الباحث بتقديم التوصيات العلمية التي يراها مناسبة وتعتمد على النتائج التي توصل لها (النجار، النجار، و الزعبي، ٢٠١٠م).

ومن نماذج التوصيات العلمية لموضوع الوسائل التعليمية مثلاً: أن يوصي الباحث بتدريب المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة لتفعيلها في الفصول الدراسية.

وهنا ينبه (العساف،١٤٣٣هـ) بأن من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها عدد من الباحثين في توصيات البحث أنهم يوصون بتحقيق أشياء محققة بالفعل، أو يوصوا بأشياء مثالية يكاد يكون من المستحيل تحقيقها.

وبعد ختام توصيات البحث يشرع الباحث في ذكر مقترحات البحث، والتي يشير فيها إلى بعض المواضيع أو النواحي التي تحتاج إلى بحث مفصل ومستقل من باحثين آخرين، وخصوصاً

عندما يقوم الباحث بحل مشكلة ما قد يكتشف عدداً من المشكلات التي تحتاج إلى مزيد من البحث (عطار،٢٠١١م).

مثال ذلك: دراسة أحد الباحثين لمشكلة معينة في مدينة الرياض، ثم يوصي بدراستها في مناطق أخرى، أو يدرسها في المرحلة الثانوية للبنين ويوصي بدراستها في المرحلة الثانوية للبنات.

وقد يتبادر إلى أذهان البعض عند ذكر توصيات ومقترحات البحث بأنهما لفظان مترادفان، لكن ينبغي أن التوضيح هنا بأن بينهما فرقاً؛ فالتوصيات خلاصة النتائج المتعلقة بحل المشكلة أو الموضوع الذي تم بحثه، بينما المقترحات لفتة من الباحث للباحثين الآخرين لمواضيع أو زوايا أخرى للمشكلة المدروسة ينبغي التنبه لها بدراستها وتقديم حلول علمية شاملة لها.

التوثيق العلمي للبحث:

تقتضي أخلاقيات البحث العلمي توثيق ما يستفيده الباحث من المراجع والمصادر المتعددة، سواء كانت ورقية أم الكترونية أم مقابلات شخصية.

وهناك طرق مختلفة لتوثيق البحث العلمي يمكن ملاحظتها من خلال استعراض الكتب والدوريات والرسائل الجامعية وغيرها، وتحدد بعض الدوريات أسلوب التوثيق الذي تعتمده ضمن معايير النشر لديها (عليان و غنيم، ٢٠١٣م).

ومن أشهر أساليب طرق التوثيق في البحوث العلمية ما ذكره (أبو رياش):

١. أسلوب جمعية علم النفس الأمريكية American Psychological Association واختصارها (APA): ويعتمد على التوثيق بعد انتهاء النص المقتبس أو الذي رجع إليه الباحث، وذلك بوضع عائلة المؤلف متبوعاً بفاصلة، ثم السنة متبوعة بفاصلة، ثم الصفحة وجميعها بين قوسين، ثم يُعاد ترتيب جميع المراجع هجائياً في قائمة المراجع.

٢. أسـلوب نظام هارفارد (Harvard): ويعتمد نظام هارفارد على التوثيق مُباشـرةً داخل النص بعد انتهاء النص المقتبس وذلك بوضع عائلة المؤلف متبوعاً بالسنة بين قوسين، ثُم يُعاد ترتيب جميع المراجع المستخدمة هجائياً في قائمة المراجع، وقد طُوّر هذا النظام في جامعة هارفارد عام ١٩٣٠م.

ويمكن للباحثين استخدام هذين الأسـلوبين أو غيرها من الأسـاليب للتوثيق من خلال برامج مساعــدة تقوم هي بعمل توثيق المراجع بالقواعد المتبعة لأســلوب التوثيق المختار، ومن تلك البرامج:

- **برنامج MENDELEY:** وهو برنامج مجاني يهتم بإدارة المراجع، ويحتوي على شبكة اجتماعية أكاديمية، والتي تساعد على تنظيم الأبحاث الخاصة بالباحث، والتعاون مع الآخرين عبر الإنترنت واكتشاف آخر الأبحاث في أي مجال من المجالات

ومن أهم ما يتميز به هذا البرنامج:

١. يحتوي على قارئ PDF يمكن من خلالها التعليق أو التظليل على مختلف النصوص وستحفظ في نفس البرنامج.

٢. يتيح البحث في كامل المكتبة بكامل ملفاتها حيث يبحث أيضا داخل ملفات الـ PDF النصية.

٣. يقوم بترتيب كامل المجلدات والملفات على جهاز الحاسب الآلي.

٤. يقوم بأخذ نسخة احتياطية من البرامج على خوادم الشركة.

٥. يمكن تسجيله على أكثر من جهاز ومزامنة المراجع بين جميع الأجهزة بسهولة تامة.

٦. متوفر على العديد من أنظمة التشغيل مثل: Windows، Mac. والأجهزة الذكية مثل: آيفون، آيباد، وغيرهما (حريري، ٢٠١٢).

- **برنامج Endnote**: وهو برنامج غير مجاني لكنه يتميز بدعمه للغة العربية، ويتم دمجه مع برنامج الـ (Microsoft Word) من خلال شريط أدوات البرنامج؛ وذلك لتسهيل عملية إدراج مرجع في المستند الذي يتم العمل عليه، ويمكن من خلال هذا البرنامج استيراد مجموعة من المراجع وخاصة في المكتبات الرقمية من خلال تحميل ما يسمى بـ (Citation) واستيرادها في البرنامج (حمدي، ٢٠١٥).

- **استخدام ميزة إضافة المراجع المدمجة مع برنامج Microsoft Word**: حيث يتميز برنامج Microsoft Word بإمكانية إضافة المراجع في صفحة المراجع مرتبة حسب أسلوب التوثيق المختار (ينظر الشكل التوضيحي٤) وليس على الباحث سوى إدخال المراجع التي رجع إليها، ومن ثم يقوم البرنامج بإضافتها في صفحة المراجع وفي توثيق الاقتباسات –وقد طبق الباحث هذه الميزة في هذا البحث واختصرت له الكثير من الوقت والجهد –ويمكن ذكر أهم مميزات هذه الإضافة فيما يلي:

  - تحوي هذه الميزة على اثني عشر أسلوباً للتوثيق بآخر إصداراتها، ومن ضمنها أسلوبا: (APA) و (Harvard).

- تمكن هذه الميزة من توثيق الاقتباس بحسب أسلوب التوثيق المتبع.
- يمكن للباحث اختيار المصدر أياً كان نوعه: كتاب، صحيفة، مجلة، موقع الكتروني، فيلم ...إلخ وتعبئة بياناته، ومن ثم سيقوم البرنامج بتدوين تلك البيانات في قائمة المراجع وفي توثيق الاقتباس بحسب الأسلوب المختار.

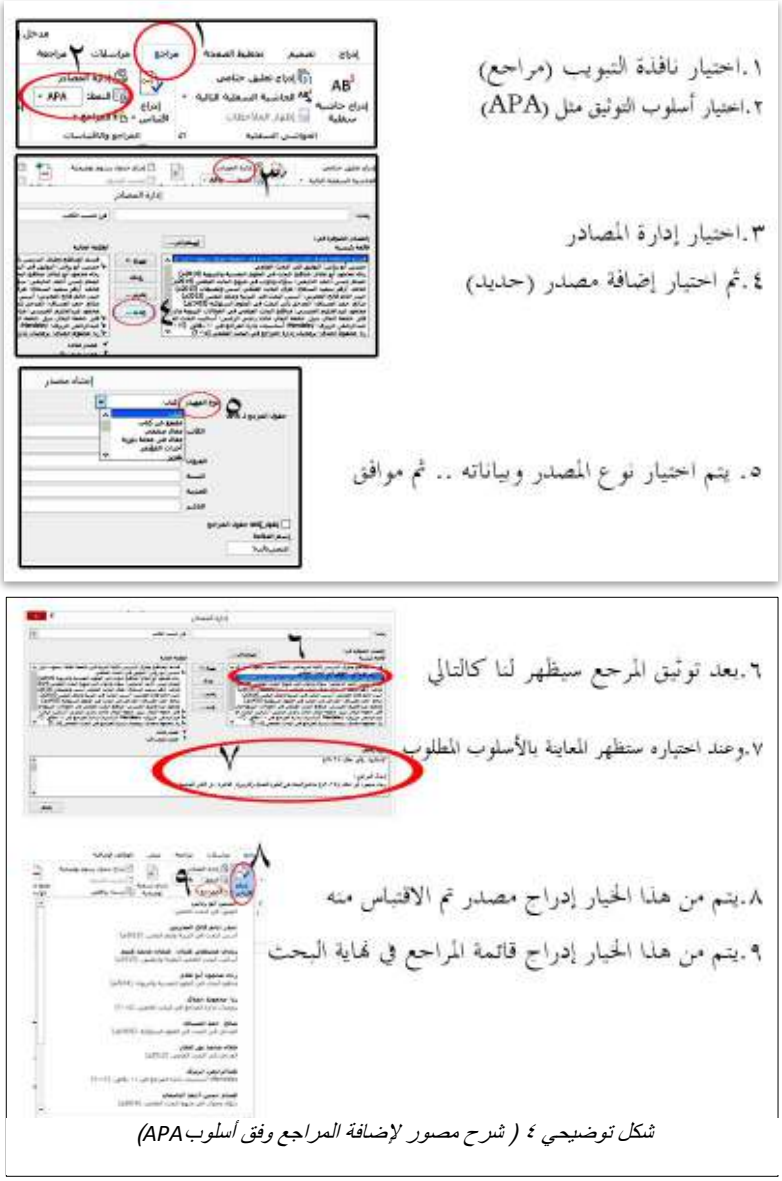

شكل توضيحي ٤ (شرح مصور لإضافة المراجع وفق أسلوب APA)

اليوم الثاني: الجلسة الأولى

موضوعات الجلسة الأولى:

- **المنهج الوصفي**: ويدخل تحته المناهج التالية:
  - المنهج المسحي.
  - المنهج الوثائقي.
  - المنهج الحقلي.
  - منهج تحليل المحتوى.
  - المنهج السببي المقارن.
  - المنهج الارتباطي.
  - المنهج التتبعي.

أهداف الجلسة التدريبية: في نهاية الجلسة التدريبية سيصبح المتدرب قادرًا على:

- تعريف كل منهج بحثي.
- ذكر أمثلة على كل منهج بحثي.

الجدول الزمني للجلسة:

م	الإجراء التدريبي	الزمن بالدقائق
١	المنهج الوصفي.	٢٠
٢	المنهج المسحي.	٢٠
٣	المنهج الوثائقي.	٢٠
٤	المنهج الحقلي.	١٠
٥	منهج تحليل المحتوى.	١٠
٦	المنهج السببي المقارن.	١٠
٧	المنهج الارتباطي.	١٠
٨	المنهج التتبعي.	١٠
٩	استراحة	١٠
	المجموع	١٢٠

مادة علمية: المنهج الوصفي:

يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه: "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو إنسانية" (الدليمي، ٢٠١٤م، ص١٩٠).

والمنهج الوصفي يشبه الإطار العام الذي تقع تحته كل البحوث التي تصف الظواهر وتوضح العلاقات بين المتغيرات التي تشتمل عليها أو التي تهدف إلى الكشف عن الأسباب الكامنة وراء سلوك معين من معطيات سابقة، مستخدماً في سبيل ذلك طرق الملاحظة المباشرة والمعايشة الفعلية والتتبع (المنسي، ٢٠١١م).

تطبيق المنهج الوصفي:

لا يقوم الباحث في الدراسات الوصفية بمجرد تقديم اعتقادات خاصة، أو بيانات مستمدة من ملاحظات عرضية أو سطحية، ولكن كما ذكر (العجرش، ٢٠١٥م)فإن الباحث يقوم بالخطوات التطبيقية التالية:

أ- فحص الموقف المحتوي على المشكلة.

ب- تحديد المشكلة ووضع الفروض.

ت- تسجيل الافتراضات التي بنيت عليها الفروض وإجراءاتها.

ث- اختيار المفحوصين المناسبين والمواد المصدرية الملائمة.

ج- اختيار أساليب جمع البيانات أو إعدادها.

ح- وضع قواعد لتصنيف البيانات تتسم بعدم الغموض، وملاءمة الغرض من الدراسة.

خ- تقنين أساليب جمع البيانات.

د- القيام بملاحظات موضوعية منتقاة بطريقة منظمة ومميزة بشكل دقيق.

ذ- وصف النتائج وتحليلها وتفسيرها في عبارات واضحة ومحددة في محاولة لاستخلاص تعميمات ذات مغزى تؤدي إلى تقدم المعرفة.

مميزات وعيوب المنهج الوصفي:

ذكر (الدليمي، ٢٠١٤م) أن من أهم مميزات المنهج الوصفي:

أ- أنه الأسلوب الأكثر شيوعاً في العلوم الإنسانية.

ويرى الباحث أن هذا الأمر لا يعتبر ميزة إلا إذا كان هذا الأسلوب هو الأكثر مناسبة للتطبيق في العلوم الإنسانية.

ب- أنه يقدم المعلومات والحقائق كما هي في الواقع.

ت- أنه يوضح العلاقة بين الظواهر المختلفة، ويقدم التفسير لها والعوامل المؤثرة فيها.

ث- يساعد على التنبؤ بمستقبل الظاهرة التي يتم بحثها.

كما ذكر (الدليمي، ٢٠١٤م) أن من أهم الانتقادات الموجهة للمنهج الوصفي بأنه:

أ- قد يعتمد الباحث على معلومات خاطئة.

ب- قد يتحيز الباحث في جمع المعلومات على مصادر معينة.

ت- قد يصعب التنبؤ في الدراسات الوصفية بمستقبل الظاهرة؛ وذلك لصعوبة الظاهرة الاجتماعية وسرعة تغيرها.

ومع تلك الانتقادات الموجهة لهذا المنهج من الدراسات إلا أن ذلك لا يقلل من أهميته كونه كما ذكرنا من المناهج الأكثر مناسبة للتطبيق في العلوم الإنسانية.

تصنيف البحوث الوصفية:

لا يوجد اتفاق بين الكتاب حول كيفية تصنيف الدراسات الوصفية، لكن يمكن أن نذكر هنا بعض الأنواع للدراسات الوصفية:

- المنهج المسحي.
- المنهج الوثائقي.
- المنهج الحقلي.

- منهج تحليل المحتوى.
- المنهج السببي المقارن.
- المنهج الارتباطي.
- المنهج التتبعي.

المنهج المسحي:

يمكن تعريف المنهج المسحي بأنه: "دراسة شاملة يستعرض فيها الباحث عدداً كبيراً من الحالات في وقت محدد" (المنسي، ٢٠١١م، ص:٢٠٥) وغالباً ما تستخدم فيها المقابلة والاستبيان لجمع البيانات.

تطبيق المنهج المسحي:

يتم تطبيق المنهج المسحي لمعرفة بعض الحقائق التفصيلية عن واقع الظاهرة المدروسة، أو لتحديد المشكلات أو تقديم أدلة تبرهن على سلوكيات واقعية، أو إجراء مقارنات بين واقعين أو أكثر ،كما يجرى المنهج المسحي لإصدار أحكام تقويمية على واقع معين، ولتحليل تجارب معينة بهدف الاستفادة منها في اتخاذ قرارات لأمور مشابهة لها (العساف، ١٤٣٣هـ).

وقد ذكر (السماك، ٢٠١٥م) و (الدليمي، ٢٠١٤م) بأنه يمكن تطبيق المنهج المسحي من خلال الخطوات التالية:

١. التخطيط: حيث يتم من خلاله تحديد الأهداف والميدان الأساسي للباحث والجوانب الفرعية له، وتحديد نوع المسح.
٢. اختيارالعينة: ويحدد فيها حجم العينة، وأسلوب المعاينة، ليتمكن من تعميم النتائج.
٣. بناء الأدوات التي سيتم من خلالها جمع البيانات: وتتمثل غالباً في الاستبانة والمقابلة.

٤. إجراء الدراسة المسحية: ويعمل فيها الباحث على التحقق ميدانياً من صلاحية أدوات الدراسة وطرق تطبيقها، ومن ثم تطبيقها.

٥. معالجة البيانات: حيث تحلل البيانات وتفسر النتائج.

٦. كتابة النتائج الختامية والتوصيات.

مميزات وعيوب المنهج المسحي:

يتميز المنهج المسحي بأنه أشبه ما يكون بالأساس لبقية أنواع البحوث في المنهج الوصفي، إضافة إلى سهولة تطبيقه وتعدد مجالاته (الدليمي، ٢٠١٤م).

ويعاب عليه: ارتفاع تكاليف تطبيقه، وعدم دقة نتائجه بالمقارنة مع نتائج المناهج التجريبية.

المنهج الوثائقي:

يمكن تحديد مدلول المنهج الوصفي الوثائقي بما ذكره (العساف، ١٤٣٣هـ) بأنه: "الجمع المتأني والدقيق للسجلات والوثائق المتوافرة ذات العلاقة بموضوع مشكلة البحث، ومن ثم التحليل الشامل لمحتوياتها بهدف استنتاج ما يتصل بمشكلة البحث من أدلة وبراهين تبرهن على إجابة أسئلة البحث" (ص:١٩٢).

تطبيق المنهج الوثائقي:

ذكر (العساف، ١٤٣٣هـ) بأن البحث بواسطة المنهج الوثائقي يطبق لتحقيق: وصف الظاهرة، أو توضيح العلاقة بين أمرين ومقدارها، أو استنتاج الأسباب الكامنة وراء سلوك معين، ويتم تطبيقه بعدد من الخطوات نذكرها مختصرة في النقاط التالية:

١. توضيح ماهية المشكلة، وقد أشرنا لها بالتفصيل في الباب الأول من هذا البحث.

٢. مراجعة الدراسات السابقة.

٣. تحديد مصادر البحث الأساسية والثانوية، والتي تحتوي على المعلومات التي تمكنه من الإجابة على أسئلة البحث.

٤. تقويم مصادر البحث: وذلك بالتأكد من صحة المصدر (النقد الخارجي)، وصحة محتوياته (النقد الداخلي).

٥. تحليل المعلومات لاستخراج أدلة وبراهين تجيب عن أسئلة البحث.

٦. الإجابة عن أسئلة البحث بالبراهين والأدلة التي استخرجها من المصادر.

مميزات وعيوب المنهج الوثائقي:

من أهم مميزات وعيوب المنهج الوثائقي ما ذكره (العساف، ١٤٣٣هـ)، فمن أبرز مميزاته:

١. الشمولية في بحث الظاهرة؛ فالباحث يصف ويوضح العلاقة ويستنتج الأسباب.

٢. مصداقيته في توضيح الحقيقة؛ كونه اعتمد على أدلة وبراهين استمدت من وثائق كتبت لأغراض أخرى غير غرض البحث.

٣. عدم اعتماده على التحليل الكمي، مما يجعله سهل التطبيق، ومرتبطاً بالواقع والحقيقة.

ومن أبرز ما يؤخذ على المنهج الوثائقي بأنه يتأثر بذاتية الباحث في اختياره للمصادر وتقويمها ونقدها، ويمكن تخفيف أثر هذا العيب من خلال التزام الباحث بتوضيح منهجه في البحث حتى يدرك القارئ وضوحه ويعرف مدى التزام الباحث بخطواته.

المنهج الحقلي:

المنهج الحقلي ويسمى أيضاً بالمنهج (الميداني) هو منهج وصف الواقع كما هو تماماً دون تدخل من الباحث، واستنتاج الدلائل والبراهين من واقع المشاهدة الفعلية للظاهرة موضع الدراسة (المنسي، ٢٠١١م).

تطبيق المنهج الحقلي:

يتم تطبيق المنهج الحقلي كما أشار (المنسي، ٢٠١١م) عندما يكون هدف البحث هو وصف الواقع كما هو تماماً من خلال ملاحظة الباحث الناتجة عن مشاركته الفعلية في الأنشطة التي تحدث في الميدان وذلك من خلال الخطوات التالية:

١. تحديد مجال البحث.

٢. تحديد ميدان البحث.

٣. الدخول للميدان والمعايشة التامة لجميع أنشطته الرسمية وغير الرسمية.

٤. تسجيل ما يتوصل إليه الباحث نتيجة ملاحظاته ومعايشته لأنماط السلوك موضع الدراسة.

٥. تحويل البيانات التي قام بتسجيلها إلى بيانات رقمية لتحليلها.

٦. تحليل المعلومات وصفياً ثم كيفياً وتوضيح الأدلة والبراهين على ما يريد الاستدلال عليه.

مميزات وعيوب المنهج الحقلي:

يتميز المنهج الحقلي بأنه يعطي صورة كاملة لموضع الدراسة، شاملة لكل جوانب الظاهرة المدروسة، كما يمكن التوصل إلى فروض علمية دقيقة ونتائج واقعية لأنها تبنى على معلومات حقيقية.

لكن مما يعاب على المنهج الحقلي أن البيانات التي يتم جمعها هي بيانات كيفية وهي بيانات يصعب تحليلها، وهذا النوع من البحوث يحتاج إلى باحثين مؤهلين بشكل جيد، ويستغرق وقتاً طويلاً لإنجازه، كما أن الباحث لا يستطيع الإحاطة بكل الأحداث التي تجري في الميدان، وقد ينغمس الباحث الميداني في مشاركة أفراد المجتمع مما قد يتعارض مع دوره البحثي (المنسي، ٢٠١١م).

منهج تحليل المحتوى:

يقوم هذا الأسلوب على وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها، ومن ثم الإجابة على أسئلة معينة ومحددة يتم صياغتها مسبقاً (عليان و غنيم، ٢٠١٣م).

تطبيق منهج تحليل المحتوى:

يستخدم هذا الأسلوب البحثي لتزويدنا بمقياس ما تعطيه المادة التي يتم بحثها من الأهمية، ولتأكيد الأفكار المختلفة التي تحتوي عليها، ويتم ذلك كما ذكره (الدليمي، ٢٠١٤م) و (المنسي، ٢٠١١م) باتباع الخطوات التالية:

١. تحديد المشكلة موضوع الدراسة والتعرف على عناصرها المختلفة.
٢. مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع محل الدراسة.
٣. تحديد مصادر العينات: الصحف، الكتب المدرسية، الأفلام...
٤. اختيار عينة التواريخ: أي اختيار الفترة التي تتناولها الدراسة.
٥. اختيار عينة الوحدات: أي ما هي الجوانب المراد تحليلها.
٦. تحديد وحدات التحليل: كلمة أو موضوع أو شخصية أو مفردة أو وحدة قياسية أو زمنية.
٧. تصميم استمارة التحليل: وتحتوي على: البيانات الأولية –وتصميم جداول تفرغ فيها البيانات.
٨. تفريغ محتوى كل وثيقة في الاستمارات الخاصة بها ثم تفريغ ما في الاستمارات في جداول التفريغ.
٩. استخدام الطرق والمعالجات الإحصائية اللازمة.
١٠. عرض النتائج وتفسيرها.

مميزات وعيوب منهج تحليل المحتوى:

مما يتميز به منهج تحليل المحتوى: أن تحيز الباحث فيه أقل منه في طرق البحث العلمي الأخرى؛ وذلك بسبب الطبيعة الكمية لتحليل المحتوى (المنسي، ٢٠١١م).

ومن المآخذ على هذا المنهج: أنه يحتاج إلى جهد مكتبي كبير من قبل الباحث (عليان و غنيم، ٢٠١٣م).

ومن المآخذ عليه أيضاً: أنه من الممكن الوصول إلى استنتاجات أو أحكام خاطئة، كما أن الوصول إلى الوثائق قد يكون محدوداً مما ينعكس بالسلب على تعميم النتائج (المنسي، ٢٠١١م).

المنهج السببي المقارن:

البحوث السببية المقارنة هي: "ذلك النوع من البحوث الذي يحاول فيه الباحث تحديد أسباب الفروق القائمة في حالة أو سلوك مجموعة من الأفراد" (أبو علام، ٢٠١٤م، ص:٢٣٣).

تطبيق المنهج السببي المقارن:

يتم تطبيق هذا المنهج عند إجراء المقارنات بين الظواهر المختلفة لاكتشاف العوامل التي تصاحب حدثاً معيناً، وتفسيرها من أجل فهم تلك الظواهر أو الأحداث، والبحث الجاد عن أسباب حدوثها (العجرش، ٢٠١٥م).

ويمر تطبيق المنهج السببي المقارن كما ذكره (أبو علام، ٢٠١٤م) بعدد من الخطوات هي:

١. تصميم البحث وإجراءاته: حيث يتم تضمين مجموعتين من الأفراد تختلفان في أحد المتغيرات المستقلة، وتقارن النتائج بالنسبة لأحد المتغيرات التابعة.
٢. ضبط المتغيرات الخارجية التي قد تؤثر على نتيجة الدراسة.
٣. إجراء الدراسة.
٤. تحليل النتائج وتفسيرها: حيث تحلل النتائج باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي.

مميزات وعيوب المنهج السببي المقارن:

مما يتميز به المنهج السببي المقارن هو استقصاء المتغيرات التي لا يمكن أو لا يصح معالجتها تجريبياً، وتسهل اتخاذ القرارات، كما تمدنا ببعض التوجيهات التي يمكن الاستفادة منها في إجراء البحوث التجريبية، ويساعد على تحقيق هذه الأهداف أنها غير مكلفة (أبو علام، ٢٠١٤م).

لكن مع تلك المزايا للمنهج السببي المقارن فقد ذكر (المنسي، ٢٠١١م) أن مما يؤخذ عليه:

١. الإخفاق في عزل عامل له تأثير كبير في الحالة.
٢. الإخفاق في إدراك أن الأحداث كثيراً ما تكون لها أسباب عديدة وليس سبباً واحداً، وأن النتائج قد تعزى إلى أسباب متعددة وليس إلى عدد محدود منها.
٣. الإخفاق في ملاحظة أن العوامل قد ترتبط معاً دون أن يكون بينها سببية، وهذا يؤدي بالتالي إلى وصول الباحث إلى نتائج مضللة.

المنهج الارتباطي:

البحوث الارتباطية هي البحوث التي تعنى بدراسة العلاقة بين المتغيرات، أو تتنبأ بحدوث متغيرات من متغيرات أخرى، مستخدمة في ذلك أساليب إحصائية متطورة مثل الانحدار المتعدد والتحليل التمييزي والتحليل العاملي وغيرها (أبو علام، ٢٠١٤م).

تطبيق المنهج الارتباطي:

يطبق هذا المنهج للكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بصورة رقمية، كما تستخدم معاملات الارتباط لغايات التنبؤ (العجرش، ٢٠١٥م).

ويتم تطبيق المنهج الارتباطي بعدد من الخطوات ذكرها (أبو علام، ٢٠١٤م) كالتالي:

١. اختيار المشكلة البحثية والتي يتم اختيارها غالباً هنا لأحد أمرين:
   - أما لتحديد أي المتغيرات ترتبط ببعضها البعض.
   - أو اختبار فروض عن بعض العلاقات المتوقعة.
٢. اختيار العينة والأدوات.
٣. تصميم البحث وإجراءاته.
٤. تحليل البيانات وتفسيرها.
٥. دراسة العلاقة بين المتغيرات.

مميزات وعيوب المنهج الارتباطي:

مما يتميز به المنهج الارتباطي أنه يساعد على معرفة العلاقة بين المتغيرات ودرجتها، ويمكن من خلاله دراسة عدد من المشكلات ذات العلاقة بالسلوك البشري التي قد لا يمكن دراستها بواسطة مناهج البحث الأخرى.

لكن مما يؤخذ على هذا المنهج صعوبة دراسة الظواهر الإنسانية بواسطته لأنها معقدة وقد تتغير كلياً أو جزئياً إذا أجريت الدراسة في ظروف مغايرة (العساف، ١٤٣٣هـ).

المنهج التتبعي:

يختلف الباحثون في تسمية هذا المنهج، فمنهم من يسميه بمنهج النمو والتطور، ومنهم من يسميه بالمنهج التتبعي، لكنهم يتفقون بأن تلك الدراسات تهتم "بالتغيرات الكمية والكيفية التي تحدث للكائن الحي مع مرور الزمن" (المنسي، ٢٠١١م، ص:٢١٩).

تطبيق المنهج التتبعي:

يطبق المنهج التتبعي –كما هو واضح من المفهوم–عندما يكون هدف الدراسة: معرفة مقدار النمو والتغير مع مرور الزمن، كما يمكن من خلاله معرفة مقدار الثبات والتغير في الاتجاهات والاستجابات (العساف، ١٤٣٣هـ).

ويتم تطبيق المنهج التتبعي بطريقتين:

إما الطريقة الطولية: وذلك بدارسة مظاهر النمو لمجموعة محددة وتسجيل التغيرات التي تطرأ على السلوك خلال مراحل نموهم المختلفة.

وإما الطريقة المستعرضة: وذلك بدراسة عدد من المجموعات في مرحلة عمرية محددة لتتم بعد ذلك دراسة البيانات مجتمعة.

ويتم تطبيق هذا المنهج من البحث كما ذكره (العساف، ١٤٣٣هـ) وفق الخطوات التالية:

١. توضيح المشكلة وتحديد أهداف البحث وماهية المشكلة.

٢. مراجعة الدراسات السابقة.

٣. تصميم البحث وتحديد خطواته الإجرائية.

٤. جمع المعلومات بعد كل مرة تطبق فيها الدراسة.

٥. تحليل المعلومات وتفسيرها أولاً بأول، ثم إجراء المقارنات اللازمة بعد إنهاء الدراسة.

٦. عرض النتائج والتوصيات.

مميزات وعيوب المنهج التتبعي:

سبق وأن أشرنا إلى أن للمنهج التتبعي طريقتين، ولكل منهما مميزات وعيوب.

فمن المميزات: أن الطريقة المستعرضة أقل تكلفة وجهداً من الطريقة الطولية لأنها لا تجرى إلا مرة واحدة، لكن الطريقة الطولية أصدق في النتائج.

ومن العيوب: أن الطريقة الطولية تحتاج إلى وقت طويل وتكاليف باهظة، وكذلك عدم استمرار كل أفراد العينة في الدارسة مما يؤثر على النتيجة، وبذلك يصعب تحليل المعلومات بسبب اختلاف أفراد العينة.

نشاط (٣) مناهج البحث العلمي:

الزمن المتوقع: ٢٠ دقيقة

بالتعاون مع أفراد المجموعة:

من خلال ما تم عرضه من أنواع المنهج الوصفي املأ الجدول التالي:

اسم المنهج البحثي	مفهومه	مجال تطبيقه	أبرز مميزاته	أبرز عيوبه

نشاط (٤) مناهج البحث العلمي:

الزمن المتوقع: ١٠ دقائق

بالتعاون مع أفراد المجموعة:

اقترح عنوانا بحثيا، ثم اختر له منهج علميا للبحث.

اليوم الثاني: الجلسة الثانية

موضوعات الجلسة الثانية:

- المنهج التاريخي
- المنهج التجريبي

أهداف الجلسة التدريبية: في نهاية الجلسة التدريبية سيصبح المتدرب قادرًا على:

- تعريف كل منهج بحثي.
- ذكر أمثلة على كل منهج بحثي.

الجدول الزمني للجلسة:

م	الإجراء التدريبي	الزمن بالدقائق
١	المنهج التاريخي	٣٠
٢	المنهج التجريبي	٣٠
٣	تطبيقات بحثية على مناهج البحث العلمي	٦٠
	المجموع	١٢٠

مادة علمية:المنهج التاريخي:

يمكن تعريف المنهج التاريخي بأنه: "دراسة مشكلة في الماضي تتطلب جمع بيانات تاريخية تكون أساساً للبيانات التي يتم تحويلها" (أبو علام، ٢٠١٤م، ص:٣١٤).

ويتعبر المنهج التاريخي في البحث من أكثر مناهج البحث اتساعاً وانتشاراً في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، فهو لا يقتصر على الدراسات التاريخية فحسب وإنما يستخدم بدرجات متفاوتة في عدة مجالات أخرى كمجالات التربية وعلم النفس والعلوم الطبيعية وغيرها من المجالات (المنسي، ٢٠١١م).

تطبيق المنهج التاريخي:

يتم تطبيق المنهج التاريخي عندما يكون الهدف من البحث تحقيق أغراض منها ما يتعلق بالماضي لاستنتاج العلاقة بين الأحداث والربط بينها وبين الحاضر، وهذا لا يعني بالضرورة أن يكون موضوع البحث تاريخياً صرفاً، وإنما قد يكون ذو جوانب متعددة منها التاريخية ومنها غير التاريخية (الدليمي، ٢٠١٤م).

وسنستعرض هنا باختصار ما ذكره (العجرش، ٢٠١٥م) من خطوات تطبيق المنهج التاريخي:

١. التعرف على المشكلة وتحديدها في عدة تساؤلات.
٢. البحث عن الوثائق التاريخية المرتبطة بموضوع البحث، وتصنف إلى:
   - مصادر أولية: وهي كل ماله صلة مباشرة بالحدث المراد دراسته.
   - مصادر ثانوية: وهي غير المعاصرة للأحداث التي وقعت في الماضي.
٣. تقييم المصادر وتحليلها، إذ أن الخطأ أو تزوير الوثائق أمر وارد لذا لا بد من تقييم المصادر، والتقييم نوعان:
   - التقييم الخارجي: وفيه يهتم الباحث بالتعرف على أصالة الوثيقة والتأكد من صدق ما تنطوي عليه من معلومات.

- التقييم الداخلي: وفيه يهتم الباحث بالتركيز على معنى وصدق المادة الموجودة في الوثيقة.

٤. تركيب المعلومات واستخلاص النتائج.

٥. تصنيف الظواهر التاريخية إلى فئات متجانسة، مستعيناً على ذلك بالفروض والاستنباطات.

٦. استخراج نتائج البحث وتفسيرها.

مزايا وعيوب المنهج التاريخي:

من أهم مزايا المنهج التاريخي: اعتماد الباحث فيه على المصادر والوثائق، مما يضعف تحيز الباحث في البحث.

لكن يؤخذ على المنهج التاريخي ما ذكره (الدليمي، ٢٠١٤م) فيما يلي:

١. أن معرفة الباحث للماضي من خلال الوثائق معرفة جزئية وليست كلية، مما قد يوصلنا إلى نتائج مغلوطة.

٢. صعوبة إخضاع البيانات التاريخية للتجريب، وليس على الباحث سوى نقد المصادر التاريخية خارجياً وداخلياً فقط.

٣. صعوبة التعميم والتنبؤ في المنهج التاريخي، لأن الظواهر التاريخية ترتبط بظروف مختلفة يصعب تكرارها مرة أخرى.

٤. صعوبة تكوين فروض والتحقق من صحتها لأن البيانات التاريخية معقدة ويصعب ضبطها.

المنهج التجريبي:

يختلف المنهج التجريبي عن غيره من مناهج البحث العلمي، فهو يعتمد على القيام بالتحكم في الظاهرة وإجراء بعض التغييرات على بعض المتغيرات ذات العلاقة بموضع الدراسة بشكل منتظم من أجل قياس تأثير هذا التغير على الظاهرة عن طريق تثبيت جميع المتغيرات التي تؤثر في مشكلة البحث باستثناء متغير واحد محدد تجري دراسة أثره في هذه الظروف الجديدة، وذلك ما يسمى بالتجربة (العجرش، ٢٠١٥م).

ويقصد بالمنهج التجريبي: "تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لظاهرة معينة وملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الظاهرة ذاتها وتفسيرها" (المنسي، ٢٠١١م، ص:٢٢٧).

تطبيق المنهج التجريبي:

يتم تطبيق المنهج التجريبي للكشف عن العلاقة السببية بين الظواهر والمتغيرات، وقد ذكر (المنسي، ٢٠١١م) بأنه ينبغي على الباحث أن عمل ما يلي قبل إجراء البحث:

- تحديد المتغيرات التي تؤثر في الظاهرة المدروسة (المتغيرات المستقلة والتابعة، والتغيرات المثبتة).
- اختيار عينة البحث: وفي المنهج التجريبي ينبغي على الباحث اشتقاق عينة تتكون من مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، أو من مجموعة واحدة إما بطريقة عشوائية أو بطريقة انتقائية حسب البحث، ويتم تقسيم عينات البحث بعدة طرق منها: الطرق العشوائية أو طرق المزاوجة.
- يتم إعداد أدوات البحث: وهي المقاييس التي يستخدمها الباحث في قياس المتغيرات المستقلة والتابعة والمثبتة.
- يتم اختبار عينات البحث اختباراً قبلياً قبل إدخال المتغير المستقل وقبل بدء التجربة.
- يتم اختبار عينات البحث اختباراً بعدياً بعد إنهاء التجربة.

- يقارن الباحث بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمعرفة الفروق التي أحدثها المتغير المستقل على المتغير التابع.

ويمكن تلخيص خطوات البحث التجريبي كما ذكرها (العجرش، ٢٠١٥م) و (المنسي، ٢٠١١م) في النقاط التالية:

١. اختيار المشكلة البحثية وتحديدها بدقة.

٢. صياغة الفروض صياغة واضحة ومحددة.

٣. عمل تصميم تجريبي يتضمن جميع متغيرات الدراسة، وهذا يستلزم:

- اشتقاق عينات المفحوصين من مجتمع الدراسة.
- تصنيف المفحوصين إلى مجموعات متجانسة حسب طبيعة التجربة.
- تحديد المتغيرات غير التجريبية وضبطها.
- إجراء بعض الاختبارات الاستطلاعية للتحقق من صحة أدوات البحث وسلامة التصميم التجريبي.
- تحديد زمان ومكان إجراء التجربة والمدة التي تستغرقها.

٤. إجراء التجربة.

٥. تفريغ البيانات وتنظيمها.

٦. تحليل البيانات والخروج منها بالاستنتاجات ذات الصلة.

مزايا وعيوب المنهج التجريبي:

ذكر كل من (عليان و غنيم، ٢٠١٣م) و (الدليمي، ٢٠١٤م) عدداً من مزايا وعيوب المنهج التجريبي، فمن مزاياه:

١. أنه يسمح بتكرار التجربة أكثر من مرة في نفس الظروف مما يساعد على التأكد من دقة النتائج.

٢. دقة النتائج التي يتوصل إليها.

لكن مع تلك المزايا في المنهج التجريبي فقد أخذ عليه عدد من المآخذ ومنها:

١. التحيز: سواء من الباحث نفسه أو ممن ستجرى عليهم التجربة بتكلف واصطناع السلوك.
٢. صعوبة التحكم في جميع المتغيرات.
٣. الإجراءات الإدارية المعقدة التي يتطلبها هذا المنهج.
٤. قد يصعب تعميم النتائج إذا كانت العينة غير ممثلة للمجتمع الأصلي.

نشاط (٥) مناهج البحث العلمي:

الزمن المتوقع: ٢٠ دقيقة

بالتعاون مع أفراد المجموعة:

من خلال ما تم عرضه من أنواع مناهج البحث العلمي فرق بين تلك المناهج من خلال الجدول التالي:

اسم المنهج البحثي	مفهومه	مجال تطبيقه	أبرز مميزاته	أبرز عيوبه

اليوم الثالث: الجلسة الأولى

موضوعات الجلسة الأولى:

- **أدوات البحث:**
  - الاستبانة.
  - المقابلة

أهداف الجلسة التدريبية: في نهاية الجلسة التدريبية سيصبح المتدرب قادرًا على:

- تعريف كل من: الاستبانة والمقابلة.
- تصميم أداة الاستبانة.
- معايير تنفيذ أداة المقابلة.

الجدول الزمني للجلسة:

م	الإجراء التدريبي	الزمن بالدقائق
١	الاستبانة	٢٠
٢	المقابلة	٢٠
٣	تطبيقات على أداتي الاستبانة والمقابلة	٦٠
٤	استراحة	٢٠
	المجموع	١٢٠

مادة علمية:الاستبانة:

يمكن بيان مفهوم الاستبانة بأنها: هي تلك الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات أولية وميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث العلمي، وذلك عن طريق مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المبحوثون بالإجابة عنها (العجرش، ٢٠١٥م).

تصميم الاستبانة:

نقصد بتصميم الاستبانة: إعداد الشكل الأولي للاستبانة، إذ تتكون من الغلاف الخارجي، والخطاب الذي يوجه للمبحوث، والبيانات الأولية، والفقرات أو الأسئلة التي تدول حول أهداف الدارسة أو البحث.

ويذكر (العجرش، ٢٠١٥م) و (عليان و غنيم، ٢٠١٣م) أن تصميم الاستبانة تمر بعدد من الخطوات ابتداءً من رسم الأهداف إلى إن يتم تفريغ بياناتها وذلك وفق الخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من استخدام الاستبانة.
٢. تحديد محاور أو فقرات الاستبانة.
٣. تحديد طريقة تحليل البيانات.
٤. صياغة أسئلة الاستبانة، والتي ينبغي أن تتصف بالتالي:
   - أن تركز كل فقرة على فكرة واحدة فقط.
   - تجنب صياغة الأسئلة بأسلوب النفي.
   - استخدام عبارات واضحة وغير مبهمة.
   - تجنب الأسئلة المكررة.
٥. إعداد تعليمات الإجابة.
٦. تحكيم الاستبانة وتجريبها: وذلك بعرضه على مجموعة من المتخصصين وتعديل الاستبانة بناء على اقتراحاتهم، وهذا ما يسمى بالصدق الظاهري، وكذلك ينبغي التأكد من

الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط، والتأكد من ثبات الاستبانة.

ثم يتم توزيع الاستبانة على مجموعة من أفراد المجتمع الأصلي للتأكد من وضوح فقراتها وكفايتها.

٧. عمل نموذج نهائي للاستبانة.

٨. تحديد الإجراءات الإدارية لتسليم واستلام الاستبانة إن وجدت.

٩. توزيع الاستبانة.

١٠. استلام الاستبانة من المستجيبين ومتابعة المتأخرين.

١١. فحص الاستبانات واستبعاد الناقص وغير المكتمل منها.

١٢. تفريغ البيانات وتحليلها.

أنواع الأسئلة المستخدمة في الاستبانة:

هناك عدد من الأسئلة التي يمكن للباحث أن يستخدمها في الاستبانة، ويخضع لذلك لطبيعة الدراسة وإمكانيات الباحث وطبيعة عينة الدراسة، وقد ذكر (عليان و غنيم، ٢٠١٣م) و(الدليمي، ٢٠١٤م) و(العجرش، ٢٠١٥م) بأنه يمكن تقسيم أسئلة الاستبانة بشكل عام على النحو التالي:

١. **الأسئلة المغلقة:** وهو الأسئلة التي تكون محددة الإجابة، وهي عدة أنواع:

- الأسئلة الثنائية: كأسئلة الصواب والخطأ.
- أسئلة الاختيار من متعدد: وتقدم هذه الأسئلة للمستجيب عدة إجابات أو بدائل وعليه اختيار واحد منها فقط.
- الأسئلة المدرجة: وهي أسئلة تقدم عدة اختيارات أو بدائل ويجب على المستجيب أن يرتبها وفق تدرج يحدده السؤال.

مميزات وعيوب الأسئلة المغلقة:

مما يميز الأسئلة المغلقة:

- سهولة ترميز البيانات.
- لا يحتاج كتابة من قبل المستجيب، ولا يتطلب وقتاً طويلاً للإجابة.

لكن مما يعاب على هذه الأسئلة:

- أن المستجيب قد يجيب بشكل عشوائي، أو يختار إجابة غير مناسبة.
- قد لا يستطيع المستجيب التعبير عن رأيه وتوضيحه.

٢. **الأسئلة المفتوحة:** وهذا النوع من الأسئلة يترك للمستجيب حرية الإجابة عن السؤال المطروح بطريقته ولغته وأسلوبه الخاص الذي يراه مناسباً.

مميزات وعيوب الأسئلة المفتوحة:

مما يميز الأسئلة المفتوحة:

- حرية تعبير المستجيب دون قيود.
- أنه أكثر إفادة للباحث في حالة عدم معرفته الكافية بموضوع الدراسة.

ويعاب على الأسئلة المفتوحة بأنها:

- يعصب تحليلها إحصائياً.
- تتطلب مهارة كتابية عند المستجيب.
- تتطلب لإكمالها وقتاً طويلاً نسبياً.
- عدم دقة الإجابات.

٣. **الأسئلة المغلقة المفتوحة:** وفي هذا النوع من الأسئلة يطرح الباحث في البداية سؤالاً مغلقاً – أي يقيد المستجيب باختيار أحد الإجابات – ثم يتبعه بسؤال مفتوح يطلب فيه من المستجيب توضيح أسباب اختياره لإجابة معينة.

مميزات وعيوب الأسئلة المغلقة المفتوحة:

مما تتميز به هذه الأسئلة أنها تتوافر فيها مميزات الأسئلة المغلقة والمفتوحة، لكن يبقى طول وقت الإجابة وصعوبة تحليل المفتوح منها عائقاً.

٤. **الاستبانة المصورة:** وهذا النوع من الاستبانات يقدم رسوماً أو صوراً بدلاً من الأسئلة المكتوبة ليختار المستجيبون منها الإجابات المناسبة.

وتناسب مثل هذه الاستبانة المستجيبين من الأطفال أو محدودي القراءة والكتابة من الراشدين.

مميزات وعيوب الاستبانة المصورة:

مما يميز هذه الاستبانة أنها تجذب انتباه وتثير المستجيبين، بل وتكشف ميولهم واتجاهاتهم.

لكن يعاب عليها أنه يقتصر استخدامها في المواقف التي تتضمن خصائص بصرية يمكن تمييزها وفهمها.

توزيع وتطبيق الاستبانة:

يستخدم الباحث أسلوباً أو أكثر في توزيع نسخ الاستبانة على المستجيبين، فقد يستخدم الاتصال المباشر، أو البريد التقليدي أو عن طريق الهاتف النقال أو البريد الالكتروني، وكل من تلك الطرق له محاسن ومساوئ (عليان و غنيم، ٢٠١٣م).

فالاتصال المباشر: يتميز بإرجاع كل أو أغلب الاستبانات، وقد يوضح الباحث بعض النقاط الغامضة على المستجيب مباشرة، إلا أن المستجيب قد يتأثر بوجود الباحث، أو قد يكون الوقت غير مناسب له.

والبريد التقليدي وما شابهه من التعاميم عبر الإدارات والأقسام والجهات: يمتاز بتغطية مكان جغرافي واسع، وإعطاء متسع من الوقت للمستجيب أن يجيب عن الاستبانة ومن دون تأثير من وجود الباحث، بينما يؤخذ على هذه الطريقة قلة الرد وغياب تفسير بعض النقاط الغامضة.

والبريد الالكتروني: يقال فيه ما قيل في البريد التقليدي، إلا أنه قد يمتاز بوجود الاستبانة الالكترونية التي يسهل استرجاعها من المستجيب وتفريغها الكترونياً.

أما الهاتف النقال: فيمتاز بسهولة مقابلة الأفراد ولو بعدت أماكنهم، غير أنها مكلفة بعض الشيء.

مميزات وعيوب الاستبانة بشكل عام:

تتميز الاستبانة عن غيرها من أدوات البحث في العلوم السلوكية بعدة مميزات منها:

- توفير الوقت والجهد على الباحث خصوصاً إذا استخدم الاستبانة الالكترونية، بخلات الأدوات الأخرى التي يقوم الباحث بجهد كبير ويلزمه وقت طويل لإتمامها.
- اختصار المسافات الجغرافية والوصول للمستجيبين بكل سهولة من خلال البريد التقليدي أو الإلكتروني أو عبر الاتصال وغيرها من قنوات التواصل.
- عدم تدخل الباحث في الإجابات مقارنة بالملاحظة والمقابلة.

لكن يعاب على الاستبانة بأنها:

- قد لا يفهم المستجيب بعض الأسئلة أو الفقرات ولا يجد من يجيبه.
- صعوبة متابعة المستجيبين لإرجاع الاستبانة بعد الإجابة عليها.
- عدم اهتمام بعض المستجيبين للإجابة عن الاستبانة.

المقابلة:

يمكن بيان مفهوم المقابلة بأنها: تفاعل لفظي يتم بين الباحث والمستجيب، حيث يحاول الباحث أن يستثير بعض المعلومات لدى المستجيب والتي تدور حول آرائه ومشاهداته ومعتقداته.

إجراءات المقابلة:

يتبع الباحث إجراءات معينة عند استخدامه لأداة المقابلة في جمع البيانات، ومن تلك الإجراءات ما ذكره (العجرش، ٢٠١٥م) بأن على الباحث أن يتخذ الخطوات التالية:

١. الإعداد المسبق للمقابلة: من حيث تحديد المجالات الأساسية التي تدور حولها المقابلة، وإعداد الأسئلة، والأداة التي تستخدم في تسجيل البيانات، وتحديد مكان المقابلة وزمنها، وتحديد أفراد المقابلة.
٢. تكوين علاقة مع المبحوث وكسب ثقته: وذلك عن طريق تعريف الباحث بنفسه، وشرح هدفه من المقابلة، وتوضيح سبب اختيار المستجيب، وأهمية مشاركته، وإقناع المستجيب بأن البيانات التي يدلي بها هي لغرض البحث ولن تستخدم لغرض آخر.
٣. استدعاء البيانات من المستجيب بالأساليب المناسبة وتشجيعه على الاستجابه.
٤. توثيق إجابات المستجيب بأي أساليب التوثيق، مثل: الكتابة، أو استخدام أجهزة التسجيل الصوتي لكن بعد موافقة المستجيب.

وينبه (أبو علام، ٢٠١٤م) بأن على الباحث أن يستفسر من المستجيب إذا وجد أن بعض إجابته غير واضحة أو غامضة، وتلك مهارة إذا افتقدها الباحث قد تؤدي إلى الحصول على استجابات غير دقيقة أو غير كاملة.

أسئلة المقابلة:

ذكر (أبو علام، ٢٠١٤م) بأنه يمكن تصنيف أسئلة المقابلة إلى ثلاثة أنواع كالتالي:

١. مقننة: وفيها تكون أسئلة المقابلة محددة، ويتبع كل سؤال مجموعة من الاختيارات التي يختار المستجيب أحدها وفقاً لرأيه.

مثال ذلك: هل تعتقد أن تدريس مادة طرق البحث لطلاب المرحلة الثانوية مناسبة؟

مناسبة – مناسبة إلى حد ما- غير مناسبة.

وهذا النوع من الأسئلة يجعل من المقابلة ثابتة وصادقة، إلا أنها تصبح جامدة بين الباحث والمستجيب لمجرد السؤال والجواب.

٢. شبه المقننة: والأسئلة هنا لا يتبعها اختيارات محددة، ولكن تصاغ الأسئلة بحيث تسمح بالإجابات الفردية، فالسؤال هنا مفتوح ولكنه محدد للغاية في محتواه، ومثال ذلك:

ما أهم فائدة لتدريس مادة طرق البحث لطلاب المرحلة الثانوية؟

وتمتاز هذه الطريقة من الأسئلة بأنها توجد علاقة بين الباحث والمستجيب، لكن يعاب عليها أنها أقل موضوعية من سابقتها.

٣. غير المقننة: حيث يقوم الباحث بتوجيه أسئلة عامة عريضة، لكن ومع أن هذه الطريقة تخلق ألفة بين الباحث والمستجيب إلا أن درجة صدقها وثباتها محدود مقارنة بالنوعين السابقين.

ميزات وعيوب المقابلة:

تتميز المقابلة بأنه يمكن استخدامها للأفراد غير المستطيعين للكتابة، كما أن إجاباتها في الغالب تكون كاملة، ونسبة المستجيبين فيها أعلى من الاستبانة.

لكن يعاب على المقابلة بأنها معرضة لذاتية الباحث وتتطلب جهداً ووقتاً طويلاً لتنفيذها، كما أنها تتطلب مهارة عالية من الباحث لضبط سير المقابلة، وهذا قد يصعب على بعض الباحثين أصحاب الخبرة القليلة في البحث العلمي.

ولتجاوز تلك العقبات يمكن للباحث أن يمزج بين أكثر من أداة حسب ما يقتضيه البحث وذلك لتلافي العيوب واستغلال ميزة كل من تلك الأدوات.

نشاط (٥) أدوات مناهج البحث العلمي:

الزمن المتوقع: ٦٠ دقائق

بالتعاون مع أفراد المجموعة:

اختر مشكلة بحثية ثم طبق عليها التالي:

- اختيار أحد مناهج البحث العلمي.
- اختيار أداة لتطبيق البحث (الاستبانة – المقابلة).
- تصميم أداة البحث.

اليوم الثالث: الجلسة الأولى

موضوعات الجلسة الثانية:

- **أدوات البحث:**
  - الملاحظة.
  - الاختبارات.

أهداف الجلسة التدريبية: في نهاية الجلسة التدريبية سيصبح المتدرب قادرًا على:

- تعريف كل من: الملاحظة.
- تصميم أداة الملاحظة.
- تصميم أداة الاختبارات.

الجدول الزمني للجلسة:

م	الإجراء التدريبي	الزمن بالدقائق
١	الملاحظة	٣٠
٢	الاختبارات	٣٠
٣	تطبيقات على أداتي الملاحظة و الاختبارات	٦٠
	المجموع	١٢٠

مادة علمية: الملاحظة:

نقصد بالملاحظة " الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعته ورصد تغيراته ليتمكن الباحث من وصف السلوك فقط، أو وصفه وتحليله، أو وصفه وتقويمه" (العجرش، ٢٠١٥م، ص:١٢٥).

أنواع الملاحظة:

يقسم (المنسي، ٢٠١١م) الملاحظة العلمية إلى قسمين هما:

١. الملاحظة غير المنتظمة: وفي هذه الحالة يقوم الباحث بتتبع سلوك المبحوثين دون إعداد بطاقة ملاحظة، ويسجل كل ملحوظاته بدقة وأمانة.

وتنتقد هذه الطريقة بأنها من الممكن أن تتدخل فيها العوامل الذاتية للملاحظ، وقد ينسى الملاحظ بعض جوانب السلوك الذي يلاحظه.

٢. الملاحظة المنتظمة: وفي هذا النوع يقوم الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة قبل القيام بالدراسة الميدانية ويسجل فيها ملحوظاته، وتستخدم الملاحظة المنتظمة في كثير من البحوث النفسية والتربوية.

وقد ذكر (الدليمي، ٢٠١٤م) بأن خطوات بناء بطاقة الملاحظة كالتالي:

١. تحديد أهداف الملاحظة.

٢. التخطيط لعملية الملاحظة.

٣. القيام بعملية الملاحظة والتقيد بالأهداف الموضوعة.

٤. تحليل المعلومات المجموعة أثناء الملاحظة.

٥. اختيار الموضوع وعناوينه الرئيسة.

٦. تحكيم بطاقة الملاحظة، وكلما زاد التحكيم كلما كان مفضلاً.

٧. تدوين العناصر الفرعية لكل عنصر رئيس.

٨. تحديد المعايير سواء كانت درجات أو إشارات.

٩. الثبات: بحيث لو طبق الاختبار على أكثر من فئة أعطى نفس النتيجة.

١٠. الصدق: بحيث يقيس المفردات وما وضعت من أجله.

ويلخص لنا (المنسي، ٢٠١١م) أسس استخدام طريقة الملاحظة المنتظمة فيما يلي:

- تحديد عدد الأفراد الذين سيقوم الباحث بملاحظتهم.
- تحديد نوع السلوك موضع الدراسة تحديداً دقيقاً.
- تدريب من سيقومون بتسجيل الملاحظات ويستحسن أن يكونوا من المتخصصين.
- تتم الملاحظة بطريقة غير مباشرة بحيث لا يشعر بها المبحوثون.
- أن يقوم بالملاحظة أكثر من ملاحظ واحد، بحيث لو غفل أي منهم عن بعض الجوانب يستدركه الآخرون.
- لا تؤخذ البيانات إلا من الملحوظات التي تتفق عليها ملاحظات معظم الملاحِظين.

خطوات إجراء الملاحظة:

ذكر (العجرش، ٢٠١٥م) بأن الباحث الذي يستخدم الملاحظة كأداة لجمع البيانات فإنه يتخذ الخطوات التالية:

١. تحديد أهداف الملاحظة، فقد تكون لأجل وصف السلوك أو تحليله أو تقويمه.

٢. تحديد السلوك المراد ملاحظته، لئلا يتشتت انتباه الملاحظ إلى أنماط سلوكية غير مرغوب في ملاحظتها.

٣. تصميم استمارة الملاحظة على ضوء أهداف الملاحظة والسلوك المراد ملاحظته، والتأكد من صدقها وثباتها.

٤. تدريب الملاحظ في مواقف مشابهة للموقف الذي سيجري فيه الملاحظة فعلاً.

٥. تحديد الوقت اللازم لإجراء الملاحظة.

٦. عمل الإجراءات اللازمة لإنجاح الملاحظة.

٧. إجراء الملاحظة في الوقت المحدد مع استخدام أداة معينة في تسجيل البيانات.

ومن الطرق التي يمكن تسجيل الملاحظات بها ما ذكره (عليان و غنيم، ٢٠١٣م) ومن أهمها:

- أن يسجل الباحث بنفسه المعلومات من خلال كتابتها مباشرة أثناء الملاحظة أو بعدها بقليل.
- أن يستخدم الباحث أجهزة التصوير المناسبة مثل: كاميرا الفيديو وغيرها.
- الاستعانة بأفراد آخرين لتسجيل المعلومات، لكن عليه تدريبهم بشكل جيد.

قواعد عامة عند إجراء الملاحظة:

ينبغي للباحث أن يتبع عدداً من القواعد لكي تكون ملاحظته دقيقة وصادقة ذكرها (أبو علام، ٢٠١٤م)، ومن ذلك:

- التخطيط المسبق لما نلاحظه، وذلك بناء على أهداف المشكلة التي ندرسها.
- استخدام صفات واضحة وغير غامضة حتى تكون الملاحظة محددة تصف السلوك وصفاً دقيقاً وسليماً.
- أن يكون كل سلوك ملاحظ مختلفاً عما عداه من أنواع السلوك الأخرى.
- تحديد أوقات متفاوتة لملاحظة السلوك لنحصل على عينة زمنية ممثلة لسلوك الفرد.
- تسجيل وتلخيص الملاحظات عقب حدوثها مباشرة، إذا تعذر تسجيل السلوك أثناء حدوثه.
- الاقتصار على عدد محدود من الملاحظين في كل مرة ليتيسر التسجيل والملاحظة.
- تأجيل تفسير السلوك إلى ما بعد جمع البيانات.
- أن لا يظهر الباحث أنه يلاحظ سلوكاً أو فرداً ما، لأجل أن يتصرف بشكل طبيعي.

مميزات وعيوب أداة الملاحظة:

مما تتميز به الملاحظة أن الباحث يباشر الحالة بنفسه فتتوافر لديه البيانات أكثر مما لو استخدم غيرها من الأدوات، وكذلك تتميز بدقة بياناتها إذا كان الملاحظون لا يتكلفون غير سلوكهم.

لكن مما يعاب على الملاحظة طول الوقت الذي تحتاجه، وكذلك قد يتحيز الباحث عند تسجيله للملاحظات، وأيضاً قد يتكلف الملاحظون غير السلوك الطبيعي بسبب تواجد الباحث بينهم.

مادة علمية: الاختبارات:

يمكن تعريف الاختبارات كأداة من أدوات جمع البيانات بأنها: "مجموعة من المثيرات تقدم للمفحوص بهدف الحصول على استجابات كمية يتوقف عليها الحكم على فرد أو مجموعة أفراد" (العجرش، ٢٠١٥م، ص:١٢٩).

أنواع الاختبارات:

يصنف (العجرش، ٢٠١٥م) الاختبارات إلى ثلاث تصنيفات:

١. اختبارات وفق الإجراءات الإدارية:

- فردية: تصمم لقياس سمة ما لدى الفرد.
- جماعية: تصمم لقياس سمة ما لدى الجماعة.

٢. اختبارات وفق التعليمات:

- شفهية.
- مكتوبة.

٣. اختبارات وفق ما يطلبه القياس:

- اختبارات الاستعداد: تقيس بعض المتغيرات العقلية، أو تقيس القدرات والاستعدادات العقلية والمعرفية.
- اختبارات التحصيل: تقيس ما حصل عليه المتعلم من المعلومات أو المهارات.
- اختبارات الميول: تهدف إلى معرفة تفضيلات الفرد.
- اختبارات الشخصية: تقيس رؤية الفرد لنفسه وللآخرين.
- اختبارات الاتجاهات: تقيس الميل العام للفرد.

خطوات إعداد الاختبار:

يمكن إعداد الاختبار بعدد من الخطوات ذكرها (المنسي، ٢٠١١م) و (العجرش، ٢٠١٥م) ونلخصها في التالي:

١. تحديد الهدف من استخدام الاختبار كأداة لجمع البيانات المطلوبة.

٢. تحديد الأبعاد التي سيقيسها الاختبار، ثم تحديد محتواها.

٣. صياغة المثيرات المناسبة (أسئلة، رسوم، صور).

٤. صياغة تعليمات الاختبار.

٥. وضع نظام تقدير الدرجات.

٦. إخراج الصورة الأولية للاختبار.

٧. عرض الصورة الأولية من الاختبار على ذوي الخبرة لتحكيمه.

٨. تجريب الاختبار على عينة من أفراد الدراسة.

٩. إجراء التعديلات المناسبة على ضوء ملاحظات المحكمين والعينة.

١٠. إخراج الصورة النهائية للاختبار.

١١. التحقق من صدق وثبات الاختبار.

١٢. إعداد دليل الاختبار ويتضمن: الإطار النظري، وإجراءات تطبيقه وتصحيحه، وتفسير نتائجه.

خصائص الاختبار الجيد:

يتسم الاختبار الجيد بخصائص هي:

١. الموضوعية: بمعنى خلو الاختبار من تحيز القائم بإعداده.

٢. الصدق: أي مدى قدرة الاختبار على قياس المجال المعرفي أو السلوكي الذي وضع من أجل قياسه.

٣. الثبات: ويقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا ما طبق في نفس الظروف أو في ظروف مشابهة، وهناك عدة أساليب للتحقق من ثبات الاختبار، ومن أهمها:

- إعادة تطبيق الاختبار.

- التجزئة النصفية.
- الصور المتكافئة.
- معامل ألفا كرونباخ (العجرش، ٢٠١٥م).

شروط تطبيق الاختبارات كأداة من أدوات البحث:

عندما يقوم الباحث باختيار أحد الاختبارات ضمن أدوات بحثه فإنه يتعين عليه مراعاة عدة شروط عامة مشتركة في الاختبارات المختلفة بالرغم من تنوعها وتعدد أشكالها، وتلك الشروط ذكرها (المنسي، ٢٠١١م) كالتالي:

١. أن تكون موضوعية وواضحة في صياغتها ومحدودة المعنى.
٢. أن تكون ثابتة.
٣. أن تكون متسقة داخلياً؛ وذلك بأن تكون الارتباطات بين أجزائها قوية.
٤. أن تقيس ما تدعى قياسه.
٥. البساطة وسهولة التطبيق كلما أمكن ذلك.
٦. الشمول بحيث يشمل الاختبار كل جوانب الظاهرة المراد قياسها.
٧. أن تكون لها معايير أو مستويات محددة أو درجات فاصلة.

نشاط (٦) أدوات مناهج البحث العلمي:

الزمن المتوقع: ٦٠ دقائق

بالتعاون مع أفراد المجموعة:

اختر مشكلة بحثية ثم طبق عليها التالي:

- اختيار أحد مناهج البحث العلمي.
- اختيار أداة لتطبيق البحث (الملاحظة – الاختبارات).
- تصميم أداة البحث.

المراجع:

حسين أبو رياش. (بلا تاريخ). *التوثيق في البحث العلمي*. غير منشور.

حيدر حاتم فالح العجرش. (٢٠١٥م). *أسس البحث في التربية وعلم النفس*. عَمّان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

ربحي مصطفى عليان، و عثمان محمد غنيم. (٢٠١٣م). *أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق*. عَمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

رجاء محمود أبو علام. (٢٠١٤م). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

رنا محفوظ حمدي. (١ مارس، ٢٠١٥). *برمجيات إدارة المراجع في البحث العلمي*. تاريخ الاسترداد ١ ٥، ٢٠١٥، من مجلة التعليم الإلكتروني:
t&http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news id=275&ask=show

سعود موسى الصلاحي. (١ ٥، ٢٠١٥م). *twitter*. تم الاسترداد من saudedu: @
https://twitter.com/saudedu/status/594256021587124224

صالح حمد العساف. (١٤٣٣هـ). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: دار الزهراء.

طلال محمد نور عطار. (٢٠١٢م). *المدخل إلى البحث العلمي*. عَمّان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

عبدالرحمن حريري. (١٧ ١١، ٢٠١٢). *Mendeley: أساسيات إدارة المراجع في ١٠ دقائق*. تاريخ الاسترداد ١ ٥، ٢٠١٥، من Youtube:

https://www.youtube.com/watch?v=-wGGkxRHaFU#t=329

عدنان عوض. (٢٠٠٨م). *مناهج البحث العلمي*. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

عصام حسن أحمد الدليمي. (٢٠١٤م). *سؤال وجواب في منهج البحث العلمي*. عَمّان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

فايز جمعه النجار، نبيل جمعه النجار، و ماجد راضي الزعبي. (٢٠١٠م). *أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي*. عَمّان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود. (١٤٢٧هـ). *دليل كتابة خطة البحث لرسائل الماجستير والدكتوراة*. الرياض: إدارة النشر العلمي والمطابع.

محمد أزهر سعيد السماك. (٢٠١٥م). *طرق البحث العلمي أسس وتطبيقات*. عَمّان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

محمود عبدالحليم المنسي. (٢٠١١م). *مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية*. دار المعرفة الجامعية.